

# مجلة الإرشاد النفسي

علمية - تخصصية - محكمة دورية

يصدرها  
مركز الإرشاد النفسي  
جامعة عين شمس



رئيس التحرير

د. إيمان فوزى شاهين

العدد السابع والأربعون الجزء الأول أغسطس ٢٠١٦

# أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس

د. أحمد سعيد زيدان

مدرس التربية الخاصة - كلية التربية

جامعة السويس

## المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن تأثير السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس، وكذلك الكشف عن تأثير دال للتفاعلات بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الانتماء لطالبات الدراسات العليا بجامعة السويس. وتحقيقاً لهذين الهدفين فقد تم تطبيق مقياس الدراسة التي أعدها الباحث الحالي وهي: (١- مقياس السمات الابتكارية "المتغير المستقل" ٢- مقياس مفهوم الذات "المتغير الوسيط" ٣- مقياس الانتماء "المتغير التابع") على عينة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس قوامها (٢٠٩) طالبة بمتوسط عمر قدره (٢٧.٥٦) وانحراف معياري قدره (٤.٧٧). وأسفرت النتائج عن مايلي: ١- وجود ارتباط موجب ودال احصائياً بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات والانتماء ٢- يعتمد التغير في درجات الانتماء على التغير في السمات الابتكارية ٣- يعتمد التغير في درجات الانتماء على التغير في الدرجة الكلية لمفهوم الذات ٤- يوجد تأثير للتفاعلات دال احصائياً- جزئياً- بين الدرجة الكلية للسمات الابتكارية و(الدرجة الكلية- الدرجات الفرعية) لمفهوم الذات على الانتماء.

## الكلمات المفتاحية:

السمات الابتكارية- مفهوم الذات- الانتماء- طالبات الدراسات العليا

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس

د. أحمد سعيد زيدان

مدرس التربية الخاصة - كلية التربية  
جامعة السويس

### مقدمة:

يعد الاهتمام بالمبتكرين مؤشراً أساسياً لأي بلد يطمح في التطور والتقدم والتحضّر البشري في شتى أصعدة الحياة وميادينها، إذ إن هذا الاهتمام بفئة المبتكرين أمر لأمناص منه في هذا العصر الذي يتميز بالانفجار المعرفي في كل لحظة زمنية؛ لذا فإن هذا الاهتمام لا يعد ضرباً من ضروب الرفاهية بيد أنه أمر واجب تنفيذه دون اختيار أو تفكير.

وإذا كانت الأوطان لا يقام لها وزن بين العالم إلا بالعلم والابتكار الذي يقع على عاتق مبتكريها الذين ينتمون بإخلاص إليها، هذا الإخلاص إنما هو الذي يتمخض في المصطلح الذي نطلق عليه (الانتماء) والذي يعني في مجمله الارتباط والتعلق بالأشياء ذات الأهمية الكبيرة لدى المبتكر والمبدع.

ومن ثم فإن "دراسة الابتكار والأشخاص المبتكرين على جانب كبير من الأهمية لأي أمة في أن تستغل كل مصادرها العقلية أحسن استغلال ممكن إذا أرادت أن تحتفظ بمكانتها في العالم الحديث" (عبدو وعثمان، ٢٠٠٢ ص ٤٨٠).

وقد يكون المبتكر لديه هذا الانتماء إلا أنه ربما يحتاج إلى عوامل مساعدة (المتغيرات الوسيطة) المتمثلة في المتغير النفسي (مفهوم الذات) بمعنى لايزداد الانتماء لدى المبتكرين إلا من خلال بعض المتغيرات الوسيطة مثل (مفهوم الذات)، "حيث إن لكل إنسان مجموع من الإدراكات نحو ذاته هذه الإدراكات يطلق عليها اسم مفهوم الذات" (سليمان، ٢٠٠٥ ص ١٦).

## د. أحمد سعيد زيدان

ولذا فقد اهتمت الدراسة الحالية بثلاثة متغيرات على جانب كبير من الأهمية- فى رأى الباحث الحالى- هى السمات الابتكارية ومفهوم الذات والانتماء لطالبات الدراسات بجامعة السويس، حيث يرغب الباحث الحالى معرفة أثر السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الانتماء؛ وذلك تأسيساً على التراث الأدبى السيكولوجى والدراسات السابقة التى ربطت بين هذه المتغيرات الثلاثة.

وتتبعاً للدراسات السابقة التى اهتمت بهذا المتغيرات دراسة المفرجى(١٩٩٩). حيث هدفت إلى دراسة أهم السمات الابتكارية لمعلمى ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكارى على قوامها ١٩٢ معلماً، و١٧٨ معلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:١- السمات الابتكارية ذات المتوسطات الأعلى كانت على التوالى: المبادرة والاستفادة من الخبرات والتأمل فى الأفكار الجديدة وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس، بالمقابل كانت أبرز السمات الابتكارية ذات المتوسطات الأدنى على التوالى : عدم التقيد بالأنظمة، الخروج عن المألوف، تحمل الغموض، المغامرة وعدم المسايرة. وفى دراسة الجمعان ومطر(٢٠١٥). حيث من أهداف هذه الدراسة قياس السمات الابتكارية للمرشدين التربويين. وكان قوام العينة ٣٧١ مدير ومديرة بمحافظة البصرة بالعراق(١١٦ذكور، و٢٥٥إناث). ومن نتائج هذه الدراسة وجود سمات ابتكارية عالية لدى أفراد العينة.وفى دراسة العنزى(٢٠٠٣). حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على: ١- أهم السمات الابتكارية لمعلمى الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر بالسعودية ٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين السمات الابتكارية لمعلمى الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية وقدرات التفكير الابتكارى. وتكونت عينة الدراسة من(٣٠٥) مفحوص منهم (٨٠) معلماً من معلمى الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية و(٢٢٥) تلميذا وتلميذة من الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية من تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمدينة عرعر. وتوصلت نتائج هذه الدراسة: ١- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين السمات الابتكارية لمعلمى الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وقدرات التفكير الابتكارى لتلاميذهم.

وعن الإبداع وعلاقته بمفهوم الذات تطالعنا دراسة Yada (٢٠١٥) حيث توصلت إلى مايلي ١- الذكاء ومفهوم الذات يؤثران بطريقة إيجابية على التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ٢- مفهوم الذات لدى التلاميذ تؤثر على الأصالة والمرونة أكثر من الطلاقة على التفكير الإبداعي ٣- مفهوم الذات المرتفعة لدى التلاميذ تتضح أكثر في الأصالة والمرونة والطلاقة على الطلاقة بالمقارنة بالتلاميذ ذوي مفهوم الذات المنخفضة.

وعن دراسة الابتكارية وعلاقتها بالانتماء دراسة صبان (٢٠٠٦). ومن أهداف هذه الدراسة هو التعرف على نوعية العلاقة بين الانتماء والتفكير الإبداعي. وبلغ حجم العينة (١٠٠) مراهقة ما بين (١٥-٢١) سنة وجميعهن موهوبات من طالبات المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، ومن نتائج هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانتماء والتفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة. وفي دراسة محمد (١٩٩١). حيث هدفت الدراسة إلى بحث درجة التوافق لدى الشباب من الجنسين في مرحلة التعليم الجامعي، وعلاقة التوافق بدرجة الانتماء لديهم. على عينة قدرها (٨٨) طالب وطالبة من الفرق الأربعة الجامعية وأسفرت نتائج النتائج عن ١- وجود فروق دالة إحصائية في درجة تطور السلوك الانتمائي بين الأطفال في المرحلة الابتدائية ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة والطالبات المتفوقين دراسيا والطلبة والطالبات المتخلفين دراسياً في درجة الانتماء لصالح المتفوقين.

وتأسيساً على ماسبق فقد سعت الدراسات السابقة إلى إلقاء الضوء حول العلاقة بين المتغيرات الثلاثة موضع الدراسة الحالية وهي السمات الابتكارية ومفهوم الذات والانتماء، ولذا فالدراسة الحالية تسعى في هذا الاتجاه ولكن دراسة العلاقة بين المتغيرات الثلاثة السابقة بصورة مجتمعة لإبصورة ثنائية وهذا يعد نوع من أصالة وجدة الدراسة الحالية في ميدان التربية الخاصة.

### مشكلة البحث:

في ضوء إيمان الباحث الحالي أن سر تقدم ونهضة البلاد العربية ومنها مصر في المقام الأول، يكمن ذلك في الاهتمام بالابتكار ورعاية المبتكرين في بلادنا، ويجب أن تكون هذه الرعاية مفعلة على أرض الواقع لا مجرد كلمات رنانة تحتضنها الكتب المتخصصة في مجال

## د. أحمد سعيد زيدان

الابتكار بالإضافة إلى انتماء الشخص المبتكر المخلص لوطنه انتماءً قائماً على التضحية والإخلاص وذلك في ضوء وعى هذا المبتكر بمفهوم ذاته؛ حتى نلحق بركب التقدم العلمي كما هو موجود بالدول الغربية بل نتفوق عليهم ، ومن ثم فإن التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو:

• هل يوجد تأثير للسماة الابتكارية ومفهوم الذات على الانتماء لطالبات الدراسات العليا؟  
وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي هذه التساؤلات الفرعية التالية:

١- إلى أى مدى توجد علاقة بين السماة الابتكارية ومفهوم الذات والانتماء لدى طالبات الدراسات العليا؟

٢- إلى أى مدى يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى الدرجة الكلية للسماة الابتكارية؟

٣- إلى أى مدى يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى الدرجة الكلية لمفهوم الذات؟

٤- إلى أى مدى يعتمد التغير فى درجات الانتماء على التغير فى الدرجة الكلية لكل من السماة الابتكارية ومفهوم الذات؟

٥- إلى أى مدى التغير فى درجات الانتماء على التغير فى كلٍ من الدرجة الكلية للسماة الابتكارية والدرجات الفرعية لمفهوم الذات؟

### هدفا البحث:

يسعى البحث الحالى لتحقيق الهدفين التاليين:

(١) الكشف عن تأثير السماة الابتكارية (متغير مستقل) ومفهوم الذات (متغير وسيط) على الانتماء (الأبعاد - الدرجة الكلية) لطالبات الدراسات العليا بجامعة السويس.

(٢) الكشف عن تأثير دال للنقاعات بين السماة الابتكارية مفهوم الذات على الانتماء (الأبعاد - الدرجة الكلية) لطالبات الدراسات العليا بجامعة السويس.

## أهمية البحث:

إن البحث الحالي يعد بمثابة إضافة جديدة - في حدود علم الباحث - إلى مجال التربية الخاصة (المبتكرين) في ضوء مايلي:

### الأهمية النظرية:

١- يتناول البحث الحالي ثلاث مفاهيم نفسية (السمات الابتكارية، مفهوم الذات والانتماء) لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السويس ؛ حيث إن هذه المتغيرات الثلاثة السابقة على جانب كبير من الأهمية من حيث الارتباط الإيجابي بينهم.

٢- يتناول البحث الحالي النظريات النفسية المفسرة لكلٍ من مفهوم الذات والانتماء وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت هذه المتغيرات.

### الأهمية التطبيقية:

- ١- إعداد مقياس السمات الابتكارية لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس.
- ٢- إعداد مقياس مفهوم الذات لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس.
- ٣- إعداد مقياس الانتماء لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة السويس.
- ٤- وإجمالاً لم يجد الباحث الحالي في - حدود علمه - التعرض لمثل هذا البحث بهذه المنهجية، الأمر الذي يعد إضافة جديدة وعمل بحثي يتمتع بالأصالة والجدة في مجال المبتكرين في مصر والوطن العربي.

## محددات البحث:

- (١) المحددات المنهجية: استخدم الباحث الحالي المنهج الوصفي لملائمته متغيرات البحث.
- (٢) المحددات البشرية: اقتصر البحث الحالي على طالبات الدراسات العليا" الدبلوم العام بكلية التربية بجامعة السويس.
- (٣) المحددات الزمانية: تم تطبيق الأدوات خلال العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م.

(٤) الأساليب الإحصائية: الأساليب الإحصائية الوصفية - معامل ارتباط بيرسون - تحليل التباين الأحادي - تحليل التباين الثنائي.

### مصطلحات البحث الإجرائية:

- (١) السمات الابتكارية Traits of Creativity: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس السمات الابتكارية .
- (٢) مفهوم الذات Self-Concept: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس مفهوم الذات.
- (٣) الشعور بالانتماء Feeling of Affiliation: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الانتماء.

### الإطار النظري:

#### المحور الأول: مفهوم الذات Self-Concept

##### (١) المفهوم القاموسى النفسى

- يعنى مفهوم الذات بأنه: "تقييم الفرد لنفسه، تثمين الذات من جانب الفرد نفسه، بمعنيين:
- ١- نظرة الشخص لنفسه أو رأيه فى ذاته، أكمل وصف لنفسه يستطيعه الفرد فى أى وقت معين.
- ٢- هو اتجاه الذات (دسوقى، ١٩٨٨، ص١٣٣٤).
- ويعرف مفهوم الذات كذلك بأنه: " مفهوم الفرد وتقييمه بما تشتمل عليه من قيم وقدرات وأهداف واستحقاق شخصى. ويطلق عليه self-appraisal، self-assessment، self-evaluation، rating " (جابر وكفافي، ١٩٩٣، ص٣٤٣٨).
- ويعرف كذلك بأنه: " الطريقة التي يرى الشخص نفسه أو نفسها من عملية الوعي الذاتي في التفاعل مع الآخرين، أى أن هذا اتجاه الفرد عن الذات . وحس الفرد لهويته الخاصة، وقيمتها، والقدرات والحد منها (Basavanna, 2000p.378).



(٢) المفهوم لدى علماء النفس:

يعرف مفهوم الذات لدى سليمان (٢٠٠٥) بأنه: " مجموعة من المشاعر والعمليات التأملية التي يستدل عليها بواسطة سلوك ملحوظ وعن طريق هذا التعريف يكون مفهوم الذات بمثابة تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وكذلك قدراته وشعوره؛ حتى يبلغ كله ذروته حيث تصبح قوة موجبة لسلوكه (ص١٥).

وعرف العنزى (٢٠١٢) مفهوم الذات بأنه: " ذلك التقييم الذى يتوصل إليه الفرد ويتبناه عادة فيما يتعلق بذاته، وهو يعبر عن اتجاه موافقة أو عدم موافقة من جانب الفرد تجاه ذاته، باعتبارها ذاتاً قادرة، ناجحة، ذات شأن، ويتوصل الفرد فى وقت ما من مراحل الطفولة المبكرة إلى تقييم ذاتى عام بخصوص مدى قيمته وكفاءته، ثم يظل هذا المفهوم ثابتاً نسبياً فى اعتقاد الفرد، وإدراكه عدة سنوات تالية (ص٢٣).

ويعرف كذلك مفهوم الذات بأنه: " خبرة الشخص بذاته أو محصلة خبراته بذاته من كل المواقف السلوكية (فرج وإبراهيم، ١٩٩٧ ص٣٨٨).

ويعرف كذلك بأنه: " صورة الذات، أو فكرة الشخص عن ذاته، وهو تكوين معرفى منظم ومتعلم للمدركات الشعورية، والتعميمات الخاصة بالذات، يلوره الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته، ويتأثر تأثيراً كبيراً بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوى الأهمية الانفعالية فى حياة الفرد (القماح، ١٩٩٤ ص٢٩٠).

ويعرف كذلك مفهوم الذات بأنه: " الإدراكات التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال خبراته وتفسيراته لبيئته، والتي تتأثر بما يقدمه الأشخاص المقربون له من تقييم أو تعزيز لسلوكه، وما يطلقون عليه من صفات" (فرج والقرشى، ٢٠٠٤ ص١٥٨).

(٣) النظريات المفسرة لمفهوم الذات:

تعددت النظريات النفسية المفسرة لمفهوم الذات حيث من المعلوم أن كل نظرية من هذه النظريات تفسر مفهوم الذات فى ضوء النسق الفكرى التي تتبناه، وهى:

١- نظريات الديناميات النفسية:

الذات في مفهوم " فرويد " هي " الأنا " التي تتكون من مجموعة من العمليات السيكلولوجية التي تخدم أغراض الغرائز الفطرية بالقدر الذي يسمح لها بأن تحكم الشخصية حكماً عاقلاً. فلا الغرائز المتمثلة في "الهو" تتغلب على "الأنا" فتجعل سلوك الشخص طابعه الاندفاع، ولا يصبح التحكم "للأنا الأعلى" فتكون الغلبة للمعايير المثالية، بحيث يجد الشخص نفسه في إحباط مستمر قد ينتهي به آخر الأمر إلى الشعور بالاكتئاب وال فشل. [ بينما ] يرى "الفرد أدلر" أن الذات هي أسلوب الفرد في الحياة التي تحدد شخصيته، وتفسر له الخبرات التي يمر بها، وعن طريقها يهتدى إلى التجارب الجديدة التي تكفل له مكانة رفيعة سامية. ويعرف "تشارلز كيلي" الذات بانها: " كل ما يشار إليه في لغة الحياة اليومية بضمير المتكلم "أنا" سواء في صيغة الفاعل أو المفعول به، وأياد الملكية، وتنمو الذات من خلال التفاعل الاجتماعي حيث يدرك الفرد ذاته من خلال رؤية الآخرين له، ذلك أن المجتمع هو المرآة التي تتعكس عليها ذواتنا، وهو ما يشار إليه بالذات المنعكسة التي تتضمن مكونات الفرد لما يبدو عليه في نظر الآخرين وتخليه لحكمهم عليه، ويترتب على ذلك بالضرورة شعوره بالزهو أو الخزي وذلك هو الجانب الوجداني لما يراه الآخرون عن الفرد (العزى، ٢٠١٢ ص ٢٣).

٢- النظرية الظاهريانية

تركز هذه النظريات في دراستها للشخصية في دراستها للشخصية على الخبرة الذاتية للفرد ورؤيته الشخصية للحياة ونفسه وإدراكاته الخاصة كما أن أغلب هذه النظريات تؤكد على الكفاح الإيجابي للفرد وميله إلى النمو وإلى تحقيق ذاته إضافة إلى اهتمامها بجانب المعرفة الذي بواسطته يعرف الفرد ويفهم العالم من حوله، فالاهتمام بالنواحي المعرفية يتضمن الاهتمام بالعمليات الداخلية أو العقلية فإن هذه النظريات تهتم بخبرة الفرد كما يدركها هو. ويمثل هذا الاتجاه التنظيري: كارل روجر Rogers، فيلب فرنون Vernon، سنيج وكومبس Snygg and Combs وساربين Sarbin

### ٣. نظرية الذات عند روجرز:

تقوم نظرية روجرز على النظرة لطبيعة الإنسان تلك النظرة التي تفترض وجود قوة دافعة لدى الإنسان هي النزعة لتحقيق الذات (...). وفي ضوء هذه النظرية فإن الذي يحدد السلوك ليس هو المجال الطبيعي الموضوعي ولكن المجال الظاهري الذي يدركه الفرد نفسه ومن أهم مفاهيم نظرية روجرز في الذات مايلي:

١- مفهوم الإنسان أو الكائن البشري. وهو الفرد ككل والذي يتميز في ضوء هذه النظرية بأنه يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري من أجل إشباع حاجاته المختلفة، كما أن تحقيق الذات وحفظها هي دافع الإنسان الأساسي.

٢- مفهوم المجال الظاهري: وهو جميع الخبرات التي يمر بها الفرد.

٣- الذات: وهو مفهوم هذه النظرية ونواتها والمحور الرئيسي للخبرة التي تحدد شخصية الفرد فالطريقة التي يدرك الفرد فيها ذاته هي التي تحدد نوع شخصيته وكيفية إدراكها. ويرى "روجرز" أن وظيفة الذات هو العمل على وحدة وتماسك الجوانب المختلفة للشخصية وإكسابها الفرد في إطار متكامل (الحري، ٢٠٠٣).

### ٤. مفهوم الذات عند ألبورت Allport

يرى "ألبورت" أنه على الرغم من صعوبة وصف طبيعة الذات، إلا أن مفهوم الذات جوهرى وأساسى في دراسة الشخصية، ويمكن إرجاع ذلك تاريخياً إلى التأثير القوى الذي تركه "فرويد"، فيرى "ألبورت" أن "فرويد" رحل قبل أن يتم بصورة كاملة نظريته في الأنا، ويعتبر مفهوم الذات عند "ألبورت" هو "أنا"، و "الأنا" عند "فرويد" تتحكم في الهو وتضبطه من حيث أنها موجّهة لاندفاعات الهو، أما الأنا والذات عند "ألبورت" فهي القوة الموحدة لجميع عادات وسمات واتجاهات ومشاعر ونزعات الهو، وقد اعتقد "ألبورت" أن قيام جوهر الشخصية بوظائفه على نحو تام يميز المرحلة الأخيرة من مراحل نمو الفرد النمائية المتتابعة التي تبدأ من الميلاد وتستمر عند الرشد (محمد، ٢٠٠٨ ص ٧٥).

## ٥. نظرية Sullivan

تعتبر نظرية "Sullivan" من النظريات التفاعلية فهو يتحدث فيها عن نمو الشخصية منذ الطفولة، وكيف تكتسب التوتر والقلق، ويرى أن كل ذلك يحدث من خلال التفاعل مع الآخرين ، ويطرح "Sullivan" سؤالاً مفاده: كيف يصبح الفرد حاقداً ؟ ! ثم يجيب عن هذا السؤال في قول: ليس صحيحاً أن الأحقاد والضغينة والعدوان أشياء داخل الفرد هذا مبدأ غير صحيح، ولكنها خصائص للسلوك تكتسب أثناء رحلة الحياة . وثمة مجموعة من المفاهيم الهامة في نظرية "Sullivan" وهي:

١- البنية الشخصية: أي أن شخصية الفرد لا يمكن أن تكون منعزلة عن الآخرين، فمنذ أن يولد الفرد يجد شخصاً ما يعتني به ويحافظ على حياته، بل أن الإدراك والتخيل والتذكر والتفكير تتعلق بشخصيات الآخرين، وليست مجرد أنشطة داخل الفرد خالية من التأثيرات الخارجية. فإن كانت الشخصية لدى "Frued" هي الغرائز وعند "Dollard Mellar" هي العادة فهي عند "Sullivan" عبارة عن الموقف الشخصي المتبادل بين الأشخاص.

٢ - التوتر والقلق: يلقي الفرد منذ مرحلة الطفولة الأولى أو المبكرة التحذيرات من بعض الأشياء المحيطة به مثل النار والأماكن العالية والمظلمة وغيرها، فيبدأ القلق يظهر في حياة الفرد، بل أن "Sullivan" يقول: أن الإنسان حيوان قلق كما أنه يعتبر القلق دافعاً حيوياً أولاً. ويرى "Sullivan" وجود توتر داخلي محكوم بإشباع حاجات الفرد أي أن إشباع الحاجات يؤدي إلى التخفيف من حدة التوتر ، وهناك نوع آخر من التوتر محكوم بالقلق الذي يكون نتيجة مخاوف أو أخطار واقعية أو خيالية .

٣- الذات والتشخيص: الذات هي أساليب سلوكية يكتسبها الفرد تجعله آمناً؛ لأن هذه الأساليب ينتج عنها التوافق فوجود الذات المتوافقة يعد بمثابة الحماية للفرد من العقاب وما يصاحبها من قلق وتوتر. كما أن تكوين الفرد صورة واضحة عن ذاته وعن الآخرين ، تجعله يعرف أحسن معرفة عن ذاته وعن الآخرين، يعد نوعاً من النضوج لذات الفرد، ومن هنا فإن الخير

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالإنتماء

والشر والذات وما إليها تتطبع بطابع خاص لدى الفرد على حسب قبوله لذاته وتشخيصه لها، مع أن جميع أحكامه الشخصية تكون متأثرة بالمعايير الاجتماعية السائدة (القاضى، ٢٠٠٩).

### تعقيب:

فى سياق عرض النظريات المفسرة لمفهوم الذات، يرى الباحث الحالى أن أفضل النظريات المفسرة لهذا المتغير هى نظرية سوليفان؛ لما تمتاز به من واقعية ذات منطوق مقبول، حيث أن الشخص يحدد خصائص لنفسه (مفهوم ذاته) منذ طفولته حتى مماته، بناءً على تفاعل الشخص مع الآخرين على المستوى الاجتماعى والنفسى والأخلاقى والقيمى... إلخ، وعليه فالباحث الحالى يبنى هذه النظرية فى تفسير نتائج البحث الحالى.

### مفهوم الذات والقدرة العقلية العامة "الذكاء"

يعتبر الذكاء من العوامل التى تظهر فى البيئة الصالحة، أى يتأثر بالوسط الذى يعيش فيه الفرد، فقد نجد شخصاً ذكياً ولكن ظروف حياته الصحية والاجتماعية والاقتصادية قد تجعله يعيش فى دائرة محدودة وفقيرة بالخبرات، فيقل نشاطه وتتحصر علاقاته الاجتماعية فى إطار ضيق ولا يستغل ذكائه ويبدو من الناحية الظاهرية كما لو كان شخصاً محدود الذكاء (...). وفى دراسة رياض (١٩٨٧) تحت عنوان: مفهوم الذات لدى أطفال الريف فى مرحلة الطفولة المتأخرة. أشارت نتائجها إلى أن عامل الذكاء له تأثير على مفهوم الذات لدى الطفل ويؤثر الذكاء على إدراك الفرد لذاته وإدراكه لاتجاهات الآخرين نحوه. ويذكر زهران (١٩٩٠) أن القدرات العقلية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بمفهوم الذات، فكلما ارتفع ذكاء الفرد ارتفع مستوى مفهوم الذات لديه، ومع التقدم فى العمر الزمنى ينتقل التركيز إلى القدرات العقلية الطائفية كالقدرة الميكانيكية والفنية والرياضية (...). إلخ بدلاً من القدرة العقلية العامة (العنزى، ٢٠١٢ ص ٢٨).

### (٣) العوامل المؤثرة فى مفهوم الذات:

ثمة زملة من العوامل المؤثرة على تكوين مفهوم الذات وهى:

- ١- حب وعطف الوالدين فى الأسرة للطفل واتجاهاتهم نحو الطفل أثناء مراحل النمو المختلفة، تكون على درجة كبيرة من الأهمية فى تكوين مفهوم الذات لديه.

٢- الأفراد الآخرين خارج الأسرة يلعبون دوراً هاماً في تكوين الذات مثل المربين في المدرسة وجماعة الرفاق في المدرسة وخارج المدرسة وزملاء المهنة والعمل والاصدقاء والمعارف.

٣- صورة الجسم والشكل والمظهر الخارجي والقدرة العقلية، كل هذه محددات شخصية لها أثرها في تقييم الفرد لذاته (سليمان، ٢٠٠٥ ص ١٧).

### المحور الثاني: الانتماء:

#### (١) المفهوم القاموسى النفسى

يعرف الانتماء أو الحاجة إلى الانتماء بأنه: "شكل اجتماعي من الدوافع التي تتطوي على الحاجة إلى البحث عن علاقات وثيقة وتعاونية مع الآخرين ولتتمتع بذلك، والالتزام واستمرارية الولاء لصديق". (Colman, 2015p.495)

ويعرف كذلك بأنه: "الحاجة إلى التقرب ومتعة التعاون والتحالف مع الآخر (وهو الآخر الذي يشبه الموضوع أو الذي يحب هذا الموضوع)؛ لإرضاء وكسب مودة والتمسك بها وبقاء الوفاء للصديق" (Basavanna, 2007p.11).

ويعرف أيضاً بأنه: "عملية الانضمام أو الانتساب إلى مجموعة تقريبا كل فرد يشعر بالرغبة في الانتماء، لذا تم التعامل مع الانتماء كحاجة أو دافع" (Hayes and Stratton, 2013p.11).

ويعرف أيضاً بأنه: "أو الحاجة إلى الانتماء هو رغبة أساسية محددة؛ من أجل الحصول على التعاون، والارتباط بالأصدقاء أو مع أفراد آخرين". (Corsini, 2002p.26).

#### (٢) مفهوم الانتماء لدى علماء النفس

يعرف الانتماء بأنه: "حاجة الفرد إلى الارتباط بغيره" (أبوخطب وفهمي، ١٩٨٤ ص ١٠).  
ويعرف كذلك بأنه: "كل ما يستشعر المرء الحب له، يكون في نفس الوقت منتتماً إليه" (أسعد، ١٩٩٢ ص ٦).

### (٣) النظريات المفسرة للانتماء:

كان هناك اهتمام فى بمفهو الانتماء فى نظريات علم النفس مثل نظرية موراي وإيرك فروم وماسلو وغيرهم:

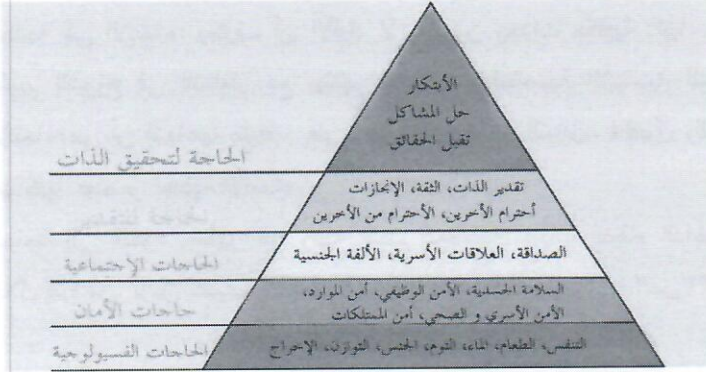
#### ١- نظرية إيرك فروم للحاجات:

قدم إيرك فروم خمس حاجات أساسية ضرورية لحياة الفرد وهى: (١). الحاجة للانتماء. ٢. الحاجة إلى السموم. ٣. الحاجة إلى للارتباط. ٤. الحاجة إلى إطار توجيهى. ٥. الحاجة للهوية). وهنا يظهر وضع الحاجة إلى الانتماء فى مقدمة الحاجات الضرورية لحياة الفرد، وإنها شعور وإحساس لدى الفرد على أنه قادر أن ينتسب إلى الآخرين فى إحساسهم وتواصل جيد، ومن الروابط الأولية التى قدمها فروم فى علاقات الحب والمودة والتعاون والمسئولية والتقدير والضبط (باطة، ٢٠١١ ص ٣).

#### ٢- نظرية الحاجات لإبراهام ماسلو

هى نظرية نفسية وضعها العالم أبراهام ماسلو، وتناقش هذه النظرية ترتيب حاجات الإنسان؛ وتتخلص هذه النظرية فى الخطوات التالية:

- يشعر الإنسان باحتياج لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه، فالحاجات غير المشبعة تسبب توتراً لدى الفرد فيسعى للبحث عن إشباع هذه الاحتياجات.
- تتدرج الاحتياجات فى هرم يبدأ بالاحتياجات الأساسية اللازمة لبقاء الفرد ثم تتدرج فى سلم يعكس مدى أهمية الاحتياجات.
- الحاجات غير المشبعة لمدد طويلة قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب آلاماً نفسية، ويؤدي ذلك إلى العديد من الحيل الدفاعية التي تمثل ردود أفعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط. وهذا موضح فى شكل (١)



شكل (١)

يوضح هذا الشكل تدرج الحاجات عند ماسلو، الاحتياجات الأكثر أهمية عند قاعدة الهرم

بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية والأمان، تظهر الطبقة الثالثة وهي الاحتياجات الاجتماعية، وتشمل: (العلاقات العاطفية، العلاقات الأسرية و اكتساب الأصدقاء) والبشر عموماً يشعرون بالحاجة إلى الانتماء والقبول، سواء إلى مجموعة اجتماعية كبيرة (كالنوادي والجماعات الدينية، والمنظمات المهنية، والفرق الرياضية، أو الصلات الاجتماعية الصغيرة (كالأسرة والشركاء الحميمين، والمعلمين، والزملاء المقربين)، والحاجة إلى الحب (الجنسي وغير الجنسي) من الآخرين، وفي غياب هذه العناصر الكثير من الناس يصبحون عرضة للقلق والعزلة الاجتماعية والاكنتاب.

www.google.com- Downloading 8Mars2016)هرم ماسلو للاحتياجات

(Wikipedia

٣- نظرية ألدرفر

استنبط أو ابتكر ألدرفر نظريته في الحاجات الإنسانية التي تتكون من فئات أولية هي:

- الحاجة إلى الوجود: تعكس متطلبات الأفراد لتبادل المواد كالحاجة إلى البلوغ والتوازن الداخلي للجسم.



## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء

- الحاجة إلى الانتماء: يعترف أن الأفراد لا يعتبرون وحدات مكتفية ذاتياً، لكنهم يجب عليهم الشروع في التعامل مع بيئتهم الإنسانية فالخاصية الأساسية للحاجات إلى الانتماء هي أن إشباعها يتوقف على عملية التقسيم أو التبادل، فالقبول والفهم والتأثير تعد كلها عناصر لعملية الانتماء.
- الحاجة إلى النمو: وتظهر من رغبة النظم المفتوحة؛ لزيادة النظام الداخلى والتمايز خلال فترة من الزمن كنتيجة للذهاب إلى ماوراء البيئة (سليمان، ٢٠١٣، ص ١٣٣).

### تعقيب:

يتبنى الباحث الحالى نظرية أبراهام ماسلو للحاجات؛ وذلك لما تمتاز به من تدرج منطقي عقلاني للحاجات الواجب توافرها للشخص حيث نلاحظ أن الفرد الذى يبتكر ويبدع فى قمة الهرم وهذا مؤداه أن إذا مارغبنا فى إبداع أكثر فعالية وجدوى فلا بد أن تتحقق الحاجات الفسيولوجية أولاً ثم التى تليها الحاجات للأمان ثم التى تليها الحاجات الاجتماعية) ومنها الانتماء محل الدراسة الحالية) ثم التى تليها الحاجة للتقدير.

### (٤) دوافع الانتماء للأسرة والمهنة والوطن

- ١-الأمان: وعرف أن حاجة الفرد للاطمئنان على نفسه وعلى شئون حياته وثقته فى احترام الآخرين لحقوقه وشعوره بالعطف والمودة مع المحيطين.
- ٢-التوحد: وهو حاجة الفرد للانضمام لجماعة ما والتصرف بطريقتها والسعى لتحقيق أهدافها؛ لتصبح الجماعة هى الكيان الأكبر الذى يستمد منه وجوده.
- ٣-التقدير الاجتماعى: وهو حاجة الفرد للحصول على التقدير المناسب من المحيطين به على جهوده فى تحقيق أهداف الجماعة.
- ٤-الإطار التوجيهى: وهو الحاجة على نسق منظم من القيم والمعايير يوجه السلوك ويحكم الحياة الاجتماعية.
- ٥-تحقيق الذات: وهى حاجة الفرد لتحقيق قدرته الأصلية وإمكاناته الكامنة من خلال ما توفره البيئة التى ينتمى من فرص لتحقيقها.

- ٦- القيادة: عرفت بأنها الرغبة في القيام بدور قيادي داخل الجماعة يعبر فيه الفرد عن قدرته على تبنى أهداف الجماعة والتعبير عن مطالبها.
- ٧- المشاركة: وعرفت بأنها التعاون مع أفراد الجماعة والمساهمة في أنشطتها المختلفة والمشاركة الإيجابية المسؤولة عن اتخاذ القرار وتحقيق أهداف الجماعة.
- ٨- الرضا عن الجماعة: وهي شعور الفرد بقدر الجماعة وأهميتها ومكانتها بالمقارنة بالجماعات الأخرى وكذلك الرضا عن أعضاء الجماعة وسلوكهم في المواقف المختلفة (سليمان، ٢٠١٣، ص ١٢٨).
- (٥) علاقة مفهوم الذات بالانتماء:

يذكر سليمان (٢٠١٣) أن: "مفهوم الانتماء له علاقة بمفهوم الذات في تواصله مع الآخر والانتماء في إيجابيته معناه تعبير عن مشاعر ترتبط بالآخر، مثل الحب والتلقائية والسعادة، وله وظيفة أساسية هي النمو واكتشاف قيمة وجوهرها في علاقته مع الآخر. ومن أهم مميزاته ومعالمه الالتزام، ولكن بحدود وبما يسمح بإطلاق قدرات الانتماء الإيجابي البناء، والذي يعكس مدى تطلع الفرد وطموحه لتحقيق ذاته، ومن خلاله يكون الفرد متوافقاً مبنياً على فكرة الصيرورة Becoming والإيجابية وتصحيح المسار ويعكس العلاقة الحقيقية، وليس الانعكاس أو الامتداد أو الاستخدام أو التسلسل والإجبار، فالانتماء (...) ينمو بالتعددية والتفرد والسماح بالاختلاف وإقامة علاقات حقيقية متوازنة، ولا يتعارض مع الإبداع والطموح ومواكبة التغيير والتطلع إلى الأحسن، ويتطور بالمسؤولية والإرادة الحرة والثقة في قدرات الفرد (ص ١٤).

### المحور الثالث: السمات الابتكارية

#### (١) مفهوم السمات الابتكارية

##### أ- المفهوم القاموسى النفسى

تعرف السمة Trait بأنها: "خصيصة شخصية دائمة نسبياً تحدد سلوك الفرد، أو صفة ناتجة عن استعداد وراثى مثل لون الشعر أو ملامح الوجه (جابر وكفافي، ١٩٩٦ ص ٣٩٩٥). وتعرف كذلك بأنها: "خصائص شخصية دائمة نسبياً التى يمكن ملاحظتها يمكن ملاحظتها و/ أو قياسها" (Basavanna, 2007p.437).

##### ب- المفهوم لدى علماء النفس

تعرف السمات الابتكارية بأنها: "صفة أو خاصية ذات دوام نسبي يتميز بها المبتكرون بصورة أعلى من الأشخاص العاديين. مثل: المرونة -الطلاقة -الاصالة... إلخ" (عبادة: ١٩٩٢ ص ١٣٥).

وكذلك تعرف بأنها: "مجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تمثل وحدة متكاملة والتي تقود إلى إنتاج جديد وأصيل ذي قيمة للفرد والمجتمع" (Rosca, 1997 p.36) فى (الجمعان ومطر، ٢٠١٥ ص ١٣٦).

وتعرف أيضاً بأنها: "السمة الابتكارية باعتبارها "صفة أو خاصية ذات دوام نسبي يتميز بها الأشخاص المبتكرون بدرجة أعلى من الأشخاص العاديين مثل عدم المسابرة وتحمل الغموض والاستقلال فى التفكير والحلم" (على الدين، ١٩٨٩ ص ٣٥٣).

#### (٢) محكات التشخيص للموهوبين

" توصل المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمى للأطفال الموهوبين والمتفوقين المنعقد فى برشلونة فى العام (٢٠٠١) لتعريف شامل وهو أن الموهبة العقلية: سمة إنسانية تتشكل من القدرة العقلية العامة، والقدرة على التفكير الإبداعي، والتحصيل الدراسى رفيع المستوى (...). ووفقاً لهذا التعريف أشارت فعاليات المؤتمر إلى أن تتبنى أساليب الكشف المفاهيم المحددة والتعريفات المعتمدة ، وتتخلص تلك الأساليب التى تمت مناقشتها فى هذا المؤتمر الدولى فى البدائل التالية:

- ١- أساليب الكشف متعددة المعايير التي تتسجم مع التعريف المعتمد الشائع الاستخدام في دول كثيرة، وتقوم هذه الأساليب على توظيف مقاييس القدرة العقلية العامة، واختبارات التحصيل، ومقاييس الإبداع وقوائم السمات السلوكية [السمات الابتكارية].
  - ٢- أساليب الكشف أحادية المعايير، ومنها مايعتمد على أحد المعايير المعتمدة في أساليب الكشف متعددة المعايير، فقد تعتمد على الذكاء، أو التحصيل، أو الإبداع، أو السمات السلوكية.
  - ٣- أساليب الكشف ثنائية المعايير والتي من أبرزها تلك الطريقة التي تضم معيار الذكاء إلى جانب السمات السلوكية، أو معيار الذكاء إلى جانب التحصيل الأكاديمي.
- ويلاحظ أن السمات السلوكية "السمات الشخصية والعقلية" التي يقصد بها السمات الابتكارية- كانت محوراً رئيسياً في التعريفات التاريخية للموهبة، بل أكثر من ذلك أن المؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين، أعلن أن استخدام قوائم السمات السلوكية التي تتمتع بعلاقات ترابطية كبيرة مع اختبارات الذكاء يقلل الحاجة إلى استخدام اختبارات الذكاء والاستعاضة عنها في عملية الكشف عن الموهوبين (عطاالله، د.ت، ص٧٣).

#### تعقيب:

يتبنى الباحث الحالي محك السمات السلوكية (السمات الابتكارية) في الكشف عن المبتكرين بناءً على المؤتمر العالمي للأطفال الموهوبين والمتفوقين المنعقد ببرشلونة لعام ٢٠٠١؛ لما يتميز به هذا المحك من يسر وسهولة التطبيق واختصار الوقت والمجهود وفق ظروف تطبيق هذا البحث الحالي.

#### فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري السابق والدراسات السابقة تمكن الباحث من صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المقاييس الثلاثة (السمات الابتكارية، مفهوم الذات، الانتماء) لدى طالبات الدراسات العليا.
- ٢- يعتمد التغير في درجات الانتماء على التغير في الدرجة الكلية للسمات الابتكارية؟
- ٣- يعتمد التغير في درجات الانتماء على التغير في الدرجة الكلية لمفهوم الذات؟
- ٤- يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للتفاعلات بين الدرجة الكلية للسمات الابتكارية و(الدرجة الكلية والدرجات الفرعية) لمفهوم الذات على درجات الانتماء.

### إجراءات البحث:

(١) منهج البحث: يعتمد منهج البحث الحالي على المنهج الوصفي لملائمته لهدف البحث الحالي.

#### (٢) عينة البحث:

##### ١- العينة الاستطلاعية:

كان الهدف منها هو حساب الخصائص السيكومترية (الثبات والصدق) لاختبار مفهوم الذات لطالبات الدراسات العليا (إعداد: الباحث) واختبار الانتماء لطالبات الدراسات العليا (إعداد: الباحث) واختبار السمات الابتكارية لطالبات الدراسات العليا (إعداد: الباحث) ، وتكونت هذه العينة الاستطلاعية من عينة عشوائية من طالبات وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية -جامعة السويس. وكان حجم هذه العينة (٥٠) طالب وطالبة. وكان عمرهم الزمني يتراوح ما بين (١٩ : ٢٠) سنة بمتوسط قدره (٢٠.٠١) وانحراف معياري قدره (٠.٥١).

##### ٢- العينة الأساسية:

تم اختيار العينة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة والتي كان حجمها (٢٠٩) طالبة من طالبات الدراسات العليا (الدبلوم العام ٢٠١٤-٢٠١٥) من مجتمع الدراسة وهم طالبات الدراسات العليا (الدبلوم العام ٢٠١٤-٢٠١٥) والذي بلغ حجمه (٦٠١) طالب وطالبة؛ ونظراً لقلّة أعداد الطلاب الذكور في هذا المجتمع، فقد اكتفى الباحث بتطبيق الدراسة على الطالبات الإناث.

(٣) أدوات الدراسة:

- ١- اختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا (إعداد: الباحث).
- وصف الاختبار: أعد الباحث الحالي هذا الاختبار فقط في ضوء إطلاعه على الاختبارات سابقة والتراث السيكولوجي المتعلقة بهذا الاختبار كما في (أريباتمانيل Areepattamanil، ٢٠١١؛ أبوزيد، ٢٠٠٥؛ أنور وشنان، ٢٠١١؛ بوسنة، ٢٠٠٦؛ راضى، ٢٠٠٥؛ الزيادات وحداد،؛ الحموى، ٢٠١٠؛ ٢٠١٢ جادالله، ٢٠٠١؛ جبر وكاظم، د.ت؛ رشدى، ٢٠٠٧؛ القطنانى، ٢٠١١؛ ميرسر Mercer، ٢٠١١). ويتكون الاختبار من ٧ أبعاد في صورته الأولى- ويتكون كل بعد من مجموعة عبارات تمثله مبينة بجدول (١).

جدول (١)

عدد بنود أبعاد اختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا

رقم البعد	اسم البعد	عدد البنود	أرقام البنود
الأول	مفهوم الذات الجسدية	١٠	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠
الثانى	مفهوم الذات الأسرية	١٠	١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠
الثالث	مفهوم الذات الاجتماعية	١٠	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠
الرابع	مفهوم الذات الرياضية	١٠	٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠
الخامس	مفهوم الذات الأكاديمية	١٠	٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠
السادس	مفهوم الذات الابتكارية	١٠	٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠
السابع	مفهوم الذات للأمانة	١٠	٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠

- الإحصاء الوصفي للاختبار في صورته الأولى: تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٥٠) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة السويس بتاريخ ٢٧-٣-٢٠١٥ وتم الحصول على نتائج الإحصاء الوصفي لهذا الاختبار كما مبين بالجدول (٢).

جدول (٢)

الإحصاء الوصفي لاختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا في صورته الأولى

عدد القيم	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة	الالتواء	التفرطح
٥٠	٩٧.٨٨	٩٩.٥٠	١٠٣	١٤.٩٠	٢٢٢.١٨	٥٦	١٢٣	٦٧	٠.٢٥٨	٠.٩١٥

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالإنتماء

يتضح من جدول (٢) أن قيمة المتوسط تكاد تتساوى مع قيمة الوسيط؛ مما يعد مؤشر دال على اعتدالية التوزيع.

- ثبات الاختبار: قام الباحث الحالي بحساب ثبات هذا الاختبار بطريقتين هما: الثبات بالتجزئة النصفية (١): تم حساب ثبات التجزئة النصفية (الفردى- الزوجى) وهى ما تعرف بمعامل الاتساق الداخلى، وهى موضحة بالجدول (٣).

جدول (٣)

حساب ثبات اختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا بطريقة التجزئة النصفية (الفردى- الزوجى)

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	ع	م	ن	الإحصاء
					درجتا الاختبار
دالة**	٠.٨١	٧.٩١	٤٨.٨٢	٥٠	النصف الفردى
		٨.٦٦	٤٩.٦٨	٥٠	النصف الزوجى

\*\*دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠.٨١) و هو معامل ارتباط دال. وباستخدام معادلة (سببيران- بروان ١٩١٠)؛ لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٨٩)، وهو معامل ثبات قوى؛ مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

- الثبات بالتجزئة النصفية (٢): تم حساب ثبات التجزئة النصفية (النصف الأول- النصف الثانى) لعبارات الاختبار كما مبين بجدول (٤).

جدول (٤)

حساب ثبات اختبار مفهوم الذات لطالبات الدراسات العليا بطريقة التجزئة النصفية

(النصف الأول- النصف الثانى)

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	ع	م	ن	الإحصاء
					درجتا الاختبار
دالة**	٠.٨٥	٨.١٥	٥٠.٥٣	٥٠	النصف الأول
		٧.٥٩	٤٦.٨٣	٥٠	النصف الثانى

دالة \*\* عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠.٨٥) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١). وباستخدام معادلة (سبيري مان - برون ١٩١٠)؛ لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٩٢) وهو معامل ثبات قوى، مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس - الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتجانس: تم الحصول على معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ مقداره (٠.٩١)، مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

- صدق الاختبار: تم حساب صدق مقياس مفهوم الذات لطلاب الجامعة بطريقتين هما:
  - طريقة صدق المحتوى: تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى (صدق المحكمين)، وهذا من خلال عرض الاختبار في صورته الاولية- مع تعريف لمفهوم جودة الحياة وأبعاده ومصادر اشتقاق هذا الاختبار- على عشرة محكمين من أساتذة الجامعة في تخصص الصحة النفسية وعلم النفس. وقد أدلى عدد من السادة الأساتذة المحكمين بنسبة (٨٩%) بالموافقة على جميع عبارات المقياس، وقد طلب منهم تحديد الآتى: (١- مدى دقة صياغة بنود المقياس ٢- صحة اللغة وملائمتها للعينة موضع الدراسة ٣- هل تحتوى العبارة الواحدة على أكثر من مضمون ٤- هل هناك تضارب في عبارات المقياس ٥- هل يصلح المقياس في قياس ما وضع لقياسه ٦- إضافة ما يجب أن يضاف).
  - طريقة الصدق التكويني: وذلك من خلال حساب صدق المقارنة الطرفية (القدرة التمييزية)، وتم هذا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:
    - أ- حساب النسبة الحرجة. وهذا موضح بجدول (٥).



## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالإنتماء

جدول (٥)

حساب النسبة الحرجة لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد الإرياعى الأعلى و متوسط درجات أفراد الإرياعى الأدنى.

مستوى الدلالة	قيمة النسبة الحرجة المحسوبة	(الإرياعى الأدنى) ن = ١٤		(الإرياعى الأعلى) ن = ١٤		الإحصاء  المتغير
		ع	م	ع	م	
دالة *	٤٦.١٩	٦.١٩	٧٨.٧١	١.٠٩	١١٥.٢٨	

\*دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

يبين جدول (٥) نتائج النسبة الحرجة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين في اختبار مفهوم الذات لطلبات الدراسات. حيث يتضح من هذا الجدول أن قيمة النسبة الحرجة المحسوبة هي (٤٦.١٩) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية (٢.٥٨)؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوية معنوية (٠.٠١%)؛ مما يعني أن اختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا يتوافر عليه القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين عليه، ومن ثم فالاختبار إذن صادق، والتوجه النظري الذي يقول بوجود فروق كمية بين العينتين المتطرفتين على اختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا صادق كذلك.

ب- حساب التجانس الداخلى: بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية (أبعاد الاختبار) باستخدام التجانس الداخلى وذلك كما هو مبين بجدول (٦).

جدول (٦)

معامل ارتباط (ر) المفردة بالدرجة الكلية بالاختبار الفرعى (البعد)

ذات الأمانة		الذات الابتكارية		الذات الأكاديمية		الذات الرياضية		الذات الاجتماعية		الذات الأسرية		الذات الجسدية	
(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة
٠.٦٢٩	٢٥	٠.٢٦٩	١١	٠.٤٨٨	٩	٠.٨١٧	٧	٠.٣٧٩	٥	٠.٦٨٢	٣	٠.٤٨٥	١
٠.٥٤٥	٢٦	٠.٢٧٥	١٢	٠.٥٤٤	١٠	٠.٦٧٨	٨	٠.٤٨٨	٦	٠.٧١٥	٤	٠.٥٤٤	٢
٠.٢٩٠	٢٧	٠.٤٢٢	٢٣	٠.٤٥٤	٢١	٠.٥٧٧	١٩	٠.٢٤٢	١٧	٠.٦٧٥	١٥	٠.٣٢٤	١٣
٠.٣٦٠	٥٨	٠.٣٧٧	٢٤	٠.٢٠٠	٢٢	٠.٢٠٢	٢٠	٠.٣٦٩	١٨	٠.٣٧٨	١٦	٠.٢٣٩	١٤

## د. أحمد سعيد زيدان

الذات الجسدية		الذات الأسرية		الذات الاجتماعية		الذات الرياضية		الذات الأكاديمية		الذات الابتكارية		ذات الأمانة	
رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)
٢٨	٠.٣٣٥	٣٠	٠.٠٩٢	٣٢	٠.٠٨٨	٣٤	٠.٤٤٦	٣٦	٠.٧٢٠	٣٨	٠.١٦٣	٥٩	٠.٠٦٧
٢٩	٠.١٩٦	٣١	٠.٦٤٧	٣٣	٠.٣٣٨	٣٥	٠.٧٣٧	٣٧	٠.٤٧٣	٣٩	٠.١٧١	٦٢	٠.١٤٣
٤٠	٠.٢٥١	٤٢	٠.٧٤٩	٤٤	٠.٤٠٦	٤٦	٠.٦٢٣	٤٨	٠.٧٦٨	٦٠	٠.١٩١	٦٣	٠.٤٨٦
٤١	٠.١٦٦	٤٣	٠.٥٥٧	٤٥	٠.٣٦٤	٤٧	٠.٥١٣	٤٩	٠.٥٥٢	٦١	٠.٩٤٠	٦٦	٠.٤٤٦
٥٠	٠.٤١٧	٥٢	٠.٣٧١	٥٤	تباين	٥٦	٠.٤٨٤	٦٤	٠.٧٠١	٦٧	٠.٢٦٣	٦٩	٠.٣٨٧
٥١	٠.٣١٩	٥٣	٠.٦٦٤	٥٥	٠.٢٦٠	٥٧	٠.٧١٢	٦٥	٠.٤٧٦	٦٨	٠.٢٢٨	٧٠	٠.٢٨٣

يتضح من جدول (٦) أن جميع الارتباطات باستخدام معامل ألفا مقبولة ماعدا ٩ عبارات ذات الأرقام: (٢٩، ٣٢، ٤١، ٤٩، ٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٨) فهي أقل العبارات ارتباطا بالدرجة الكلية للاختبارات الفرعية للاختبار؛ لذا تم حذفها من الاختبار. ومن ثم يصبح عبارات المقياس (٦١) عبارة.

- حساب صدق الأبعاد: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط للأبعاد كما هو مبين بالجدول (٧) التالي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار مفهوم الذات لطلاب الدراسات العليا

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	الإحصاء			الأبعاد
		ع	م	ن	
دالة **	٠.٧٢٣	٣.٠٥	١٤.٨٦	٥٠	مفهوم الذات الجسدية
		١٤.٩٠	٩٧.٨٨	٥٠	الدرجة الكلية
دالة **	٠.٥٩٤	٣.٠٣	١٥.٥٢	٥٠	مفهوم الذات الأسرية
		١٤.٩٠	٩٧.٨٨	٥٠	الدرجة الكلية
دالة **	٠.٥٢٢	٢.٢٧	١٦.٨٤	٥٠	مفهوم الذات الاجتماعية
		١٤.٩٠	٩٧.٨٨	٥٠	الدرجة الكلية

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالإنتماء

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	الإحصاء			الأبعاد
		ع	م	ن	
دالة**	٠.٧٠٩	٤.٤٩	٩.٤٨	٥٠	مفهوم الذات الرياضية
		١٤.٩٠	٩٧.٨٨	٥٠	الدرجة الكلية
دالة**	٠.٨٥٠	٣.٨٧	١٤.٥٨	٥٠	مفهوم الذات الأكاديمية
		١٤.٩٠	٩٧.٨٨	٥٠	الدرجة الكلية
دالة**	٠.٦٥١	٢.٧٣	٨.٦٠٠	٥٠	مفهوم الذات الابتكارية
		١٤.٩٠	٩٧.٨٨	٥٠	الدرجة الكلية
دالة**	٠.٦٧١	٢.١٠	١٨.٠٠٠	٥٠	مفهوم ذات الأمانة
		١٤.٩٠	٩٧.٨٨	٥٠	الدرجة الكلية

دالة\*\* عند مستوى (٠.٠١)

تشير نتائج جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يطمئن الباحث على استخدام الاختبار.

وبناء على ماسبق فإن الدرجة الكلية للاختبار بعد حذف العبارات تتراوح من (صفر: ١٢٢ درجة)، والاختبار يتكون من تقدير ثلاثي (موافق، موافق لحد ما وغير موافق) بحيث تعطى درجتان لموافق، ودرجة واحدة لموافق لحد ما وصفر لغير موافق. وجميع العبارات في الاتجاه الموجب حيث الدرجة المرتفعة تشير إلى مفهوم ذات إيجابي والدرجة المنخفضة تشير إلى مفهوم ذات سلبي.

٢- اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا:

- وصف الاختبار: أعد الباحث الحالي هذا الاختبار لطلاب الدراسات العليا فقط في ضوء إطلاعه على اختبارات سابقة وتراث سيكولوجي كما في (أبركبة، ٢٠١٢؛ إسماعيل، ٢٠١٣؛ باظة، ٢٠١٣؛ الخزاعي والشميلة، ٢٠١٤؛ الشعراوي، ٢٠٠٨؛ شفقة، ٢٠١١؛ سلامة، ٢٠٠٣؛ الشلوي، ٢٠٠٥، صبان، ٢٠٠٦؛ العتيبي، ٢٠١٢؛ مظلوم وعبدالعال، ٢٠١٢). ويتكون الاختبار من ستة أبعاد ويتكون كل بعد من مجموعة عبارات تمثله وهي موضحة بالجدول (٨):

جدول (٨)

عدد بنود أبعاد اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا

رقم البعد	اسم البعد	عدد البنود	أرقام البنود
الأول	الانتماء الأسرى	٩	١-٦-١٢-١٨-٢٣-٢٩-٣٤-٤٠-٤٦
الثاني	الانتماء لأصدقاء	٩	٢-٧-١٣-١٩-٢٤-٣٠-٣٥-٤١-٤٧
الثالث	الانتماء الاجتماعي	١٠	٣-٨-١٤-٢٠-٢٥-٣١-٣٦-٤٢-٤٨-٥٤
الرابع	الانتماء الجامعي	١٠	٤-٩-١٥-٢١-٢٦-٣٢-٣٧-٤٣-٤٩-٥٥
الخامس	الانتماء الوطني	١٠	٥-١٠-١٦-٢٧-٣٨-٤٤-٥٠-٥٦-٥٢-٥٧
السادس	الانتماء القومي العربي	١٠	١١-١٧-٢٢-٢٨-٣٣-٣٩-٤٥-٥١-٥٦-٥٨

- الإحصاء الوصفي للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٥٠) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة السويس بتاريخ ٢٧-٣-٢٠١٥ وتم الحصول على نتائج الإحصاء الوصفي لهذا الاختبار كما مبين بالجدول (٩).

جدول (٩)

الإحصاء الوصفي لاختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا (الصورة الأولية)

عدد القيم	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة	الانحراف	التفرطح
٥٠	٩٣.١٠	٩٦.٥٠	٩٠.٠٠	١٤.٥٠	٢١٠.٤٥	٦٦	١١٥	٤٩	١.٢١	١.٤١

يتضح من جدول (٩) أن قيمة المتوسط تكاد تتساوى مع قيمة الوسيط ؛ مما يعد مؤشر دال على اعتدالية التوزيع.

- حساب ثبات الاختبار: قام الباحث الحالي بحساب ثبات هذا الاختبار بطريقتين هما:
  - الثبات بالتجزئة النصفية (١): تم حساب ثبات التجزئة النصفية (الفردى- الزوجى) و هي ما تعرف بمعامل الاتساق الداخلي ، وهي موضحة بالجدول (١٠).

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء

جدول (١٠)

حساب ثبات اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا باستخدام طريقة التجزئة النصفية (الفردى-الزوجى)

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	ع	م	ن	الإحصاء
					درجتا الاختبار
دالة**	٠.٨٤	٧.١٠	٤٦.٥٢	٥٠	النصف الفردى
		٨.٠٠	٤٦.٥٨	٥٠	النصف الزوجى

\*\*دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٠) أن (ر) هي (٠.٨٤) و هو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١). وباستخدام معادلة (سبيريان - برون ١٩١٠)، لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٩١) وهو معامل ثبات قوى، مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

- الثبات بالتجزئة النصفية (٢): تم حساب ثبات التجزئة النصفية (النصف الأول- النصف الثانى) كما هو مبين بجدول (١١).

جدول (١١)

حساب ثبات اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا بالتجزئة النصفية (النصف الأول- النصف الثانى)

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	ع	م	ن	الاختبار
					درجتا الإحصاء
دالة**	٠.٨٦	٧.٩٤	٤٦.١٤	٥٠	النصف الأول
		٧.٠٧	٤٦.٩٦	٥٠	النصف الثانى

دالة\*\* عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠.٨٦) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠.٠١). وباستخدام معادلة (سبيريان - برون ١٩١٠)؛ لتصحيح معامل طول ثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٩٢) وهو معامل ثبات قوى؛ مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

## د. أحمد سعيد زيدان

- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتجانس: تم الحصول على معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ مقداره (٠.٩٣)، مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.
- صدق الاختبار: تم حساب صدق اختبار الانتماء بطريقتين هما:
  - طريقة صدق المحتوى: تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى (صدق المحكمين)، وهذا من خلال عرض الاختبار في صورته الأولية - مع تعريف لمفهوم الانتماء وأبعاده ومصادر اشتقاق هذا الاختبار - على عشرة محكمين من أساتذة الجامعة في تخصص الصحة النفسية وعلم النفس. وقد أدلى عدد من السادة الأساتذة المحكمين بنسبة (٨٥%) بالموافقة على جميع عبارات المقياس، وقد طلب منهم تحديد الآتى: (١- مدى دقة صياغة بنود المقياس ٢- صحة اللغة وملائمتها للعينة موضع الدراسة ٣- هل تحتوى العبارة الواحدة على أكثر من مضمون - هل هناك تضارب في عبارات المقياس ٥- هل يصلح المقياس في قياس ما وضع لقياسه ٦- إضافة ما يجب أن يضاف).
  - طريقة الصدق التكويني: وذلك من خلال حساب صدق المقارنة الطرفية (القدرة التمييزية) وتم هذا باستخدام مايلي:

أ- حساب النسبة الحرجة . وهذا موضح بجدول (١٢)

جدول (١٢)

حساب النسبة الحرجة بين متوسط درجات أفراد الإرباعي الأعلى و متوسط درجات أفراد الإرباعي الأدنى.

مستوى الدلالة	قيمة (ذ) المحسوبة	(الإرباعي الأدنى) ن = ١٤		(الإرباعي الأعلى) ن = ١٤		الإحصاء المتغير
		ع	م	ع	م	
دالة **	١١.٦٣	١٣.٠٣	٧٤.٨٥	٣.٣٤	١٠٧.٣٥	اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا

\*\* دالة عند مستوى معنوي (٠.٠١)

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء

يبين جدول (١٢) نتائج النسبة الحرجة لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين في اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا، حيث يتضح من هذا الجدول أن قيمة النسبة الحرجة المحسوبة هي (١١.٦٣) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية (٢.٥٨)؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوية معنوية (٠.٠١)؛ مما يعني أن اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا يتوافر عليه القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين عليه، ومن ثم فالاختبار إذن صادق، والتوجه النظري الذي يقول بوجود فروق كمية بين العينتين المتطرفتين على اختبار الانتماء لطلاب الدراسات العليا صادق كذلك.

ب - حساب التجانس الداخلي: بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ( $n=50$ ) تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للاختبار الفرعي (أبعاد الاختبار) باستخدام التجانس الداخلي.

### جدول (١٣)

معامل ارتباط (ر) المفردة بالدرجة الكلية للاختبار الفرعي (البعد)

الانتماء القومي العربي		الانتماء الوطني		الانتماء الجامعي		الانتماء الاجتماعي		الانتماء للأصدقاء		الانتماء الأسرى	
رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)
٠.٦١٩	١١	٠.٦٦٨	٥	٠.٤١٤	٤	٠.٤٤٠	٣	٠.٤٢٩	٢	٠.٦١٧	١
٠.٤٧٦	١٧	٠.٧٠٢	١٠	٠.٢٩٣	٩	٠.٥٠١	٨	٠.٢٨٨	٧	٠.٣٦٦	٦
٠.٥٢٢	٢٢	٠.٨١٤	١٦	٠.٣٤٠	١٥	٠.٥٣٨	١٤	٠.٤٥٧	١٣	٠.٤٠٥	١٢
٠.٦٦٤	٢٨	٠.٤٧٢	٢٧	٠.١٩٥	٢١	٠.٣٤٦	٢٠	٠.٥٩٩	١٩	٠.٤١٦	١٨
٠.٧١٧	٣٣	٠.٤٩١	٣٨	٠.٣٤٨	٢٦	٠.٣٨٤	٢٥	٠.٣٧١	٢٤	٠.٥٢٧	٢٣
٠.٢٤١	٣٩	٠.٦٤٢	٤٤	٠.٢١٠	٣٢	٠.٢١٥	٣١	٠.٥٧٨	٣٠	٠.٦٠٦	٢٩
٠.٤٥٧	٤٥	٠.٦٩٨	٥٠	٠.٢٦٧	٣٧	٠.٤٤٣	٣٦	٠.٤٦٢	٣٥	٠.٤٢٥	٣٤
٠.٤٦٦	٥٣	٠.٥٦١	٥١	٠.٢٠٣	٤٣	٠.٣١١	٤٢	٠.٥٤٢	٤١	٠.٥٦١	٤٠
٠.٣٧٩	٥٦	٠.٥٧٦	٥٢	٠.٣٦٩	٤٩	٠.٥٣٨	٤٨	٠.٥٤٥	٤٧	٧٢٩.	٤٦
٠.٣٦٤	٥٨	٠.٧٣٧	٥٧	٠.١١٨	٥٥	٠.٠٧١	٥٤				

## د. أحمد سعيد زيدان

يتضح من جدول (١٣) أن جميع الارتباطات باستخدام معامل ألفا مقبولة ماعدا عبارتين ذات الأرقام (٥٤ - ٥٥) فهي أقل العبارات ارتباطا بالدرجة الكلية للاختبارات الفرعية للاختبار ؛ لذا تم حذفها من الاختبار، ولذا تكون درجة المقياس تتراوح ما بين ( صفر: ١١٢ ) ، والاختبار يتكون من تقدير ثلاثي (موافق، موافق لحد ما و غير موافق) بحيث تعطي درجتان لموافق، ودرجة واحدة لموافق لحد ما وصفر لغير موافق. وجميع العبارات في الاتجاه الموجب حيث الدرجة المرتفعة تشير إلى انتماء إيجابي والدرجة المنخفضة تشير إلى انتماء سلبي. ومن ثم يصبح عبارات المقياس (٥٦) عبارة في شكله النهائي.

• حساب صدق الأبعاد: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار الانتماء لطلاب الجامعة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط للأبعاد كما هو مبين بالجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار الانتماء لطلاب الجامعة

	مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	ع	م	ن	الإحصاء
						الأبعاد
دالة** عند مستوى (٠.٠٠١)	دالة**	٠.٧٨	٢.٩٣	١٥.٢٦	٥٠	الانتماء الأسرى
			١٤.٥٠	٩٣.١٠	٥٠	الدرجة الكلية
	دالة**	٠.٦٣	٢.٩٩	١٤.٣٦	٥٠	الانتماء الصداقي
			١٤.٥٠	٩٣.١٠	٥٠	الدرجة الكلية
	دالة**	٠.٨٢	٣.٠٧	١٤.٥٢	٥٠	الانتماء الاجتماعي
			١٤.٥٠	٩٣.١٠	٥٠	الدرجة الكلية
	دالة**	٠.٨١	٢.٦٨	١٥.٣٨	٥٠	الانتماء الجامعي
			١٤.٥٠	٩٣.١٠	٥٠	الدرجة الكلية
	دالة**	٠.٨٠	٤.٠٣	١٦.٤٢	٥٠	الانتماء الوطني
			١٤.٥٠	٩٣.١٠	٥٠	الدرجة الكلية
	دالة**	٠.٨٣	٢.٧٩	١٧.٦١	٥٠	الانتماء القومي العربي
			١٤.٥٠	٩٣.١٠	٥٠	الدرجة الكلية



## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالإنتماء

تشير نتائج جدول (١٤) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠٠١)؛ مما يطمئن الباحث على استخدام الاختبار.

### ٣- اختبار السمات الابتكارية (الصورة الأولى)

• وصف الاختبار: أعد الباحث هذا الاختبار السمات الابتكارية لطلاب الجامعة فقط في ضوء إطلاعهم على اختبارات سابقة وراث سيكولوجي المتعلقة كما في (العزى، ٢٠٠٣؛ المرجمي، ١٩٩٩؛ عياصرة وإسماعيل، ٢٠١٢؛ طنوس وريحاني والزيون، ٢٠١٢؛ عطاالله، د-ت؛ سليمان وأحمد، ٢٠٠١، باظة، ٢٠١٤؛ شقير، ٢٠١٠). ويتكون الاختبار من أبعاد ويتكون كل بعد من مجموعة عبارات تمثله وهي موضحة بالجدول (١٥).

#### جدول (١٥)

عدد بنود أبعاد اختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا

رقم البعد	اسم البعد	عدد البنود	أرقام البنود
الأول	السمات العقلية	١٤	٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٤-٢٣-٢٠-١٩-١٦-١٥-١١-١٠-٢-١
الثاني	السمات الإبداعية	١٢	٤٠-٢٦-٢٢-٢١-١٨-١٧-١٢-٩-٨-٧-٤-٣
الثالث	السمات الانفعالية	١٤	٣٩-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٢٨-٢٧-٢٥-١٤-١٣-٦-٥

تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٥٠) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة السويس بتاريخ ٢٧-٣-٢٠١٥ وتم الحصول على نتائج الإحصاء الوصفي لهذا الاختبار كما مبين بالجدول (١٦).

#### جدول (١٦)

الإحصاء الوصفي لاختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا (الصورة الأولى)

عدد القيم	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	التباين	المدى	أعلى درجة	أدنى درجة	الالتواء	التفرطح
٥٠	٥١.٩٢	٥١.٠٠	٤٠٠	١.٠٦	١١٢.٥٦	٤٣	٦٩	٢٦	٠.٤١٤-	٠.٣٠٩-

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة المتوسط تكاد تتساوى مع قيمة الوسيط؛ مما يعد مؤشر دال على اعتدالية التوزيع.

• حساب الثبات: قام الباحث الحالي بحساب ثبات هذا الاختبار بطريقتين هما

مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٤٧، ج ١، أغسطس ٢٠١٦

## د. أحمد سعيد زيدان

- الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب ثبات التجزئة النصفية (الفردى- الزوجى) وهى ما تعرف بمعامل الاتساق الداخلى، وهى موضحة بالجدول (١٧).

جدول (١٧)

حساب ثبات اختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا بطريقة التجزئة النصفية (الفردى-الزوجى)

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	ع	م	ن	الاحصاء درجتا الاختبار
دالة **	٠.٨٢	٥.٦١	٢٤.٩٠	٥٠	النصف الفردى
		٥.٥١	٢٧.٠٢	٥٠	النصف الزوجى

\*\* دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠.٨٢) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠.٠٠١). وباستخدام معادلة (سببيران - بروان ١٩١٠)، ولتصحيح معامل الطول لثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٩٠) وهو معامل ثبات قوى، وكذلك باستخدام معادلة جتمان فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٩١) مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

- الثبات بالتجزئة النصفية (١): تم حساب ثبات التجزئة النصفية (النصف الأول- النصف الثانى)، وهى موضحة بالجدول (١٨).

جدول (١٨)

ثبات اختبار السمات الابتكارية بطريقة التجزئة النصفية (النصف الأول- النصف الثانى)

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	ع	م	ن	الاحصاء درجتا الاختبار
دالة **	٠.٦٧	٥.٥٢	٢٥.٦٠	٥٠	النصف الأول
		٦.٠٦	٢٦.٣٢	٥٠	النصف الثانى

دالة \*\* عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لبيرسون هي (٠.٦٧) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى (٠.٠٠١). وباستخدام معادلة (سببيران - بروان ١٩١٠)؛ لتصحيح معامل الطول

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالإنتماء

لثبات التجزئة النصفية، فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٨٠) وهو معامل ثبات قوى، وكذلك باستخدام معادلة جتمان فقد أسفر معامل الثبات المصحح عن قيمة قدرها (٠.٨٠) مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.

- الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للتجانس: تم الحصول على معامل ثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ مقداره (٠.٨٩)، مما يعنى ثبات واستقرار الدرجة على المقياس.
- صدق الاختبار: تم حساب صدق اختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا بطريقتين هما:

- طريقة صدق المحتوى: تم حساب صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى (صدق المحكمين)، وهذا من خلال عرض الاختبار في صورته الاولية - مع تعريف لمفهوم جودة الحياة وأبعاده ومصادر اشتقاق هذا الاختبار - على عشرة محكمين من أساتذة الجامعة فى تخصص التربية الخاصة و الصحة النفسية وعلم النفس. وقد أدلى عدد من السادة الأساتذة المحكمين بنسبة (٨٧%) بالموافقة على جميع عبارات المقياس ، وقد طلب منهم تحديد الآتى: (١- مدى دقة صياغة بنود المقياس ٢- صحة اللغة وملائمتها للعينة موضع الدراسة ٣- هل تحتوى العبارة الواحدة على أكثر من مضمون ٤- هل هناك تضارب فى عبارات المقياس ٥- هل يصلح المقياس فى قياس ما وضع لقياسه ٦- إضافة مايجب أن يضاف).

- طريقة الصدق التكويني: وذلك من خلال حساب صدق المقارنة الطرفية (القدرة التمييزية) وتم هذا باستخدام مايلى:

أ- حساب النسبة الحرجة . وهذا موضح بجدول (١٩)

## د. أحمد سعيد زيدان

جدول (١٩)

حساب النسبة الحرجة لدلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد الإرباعي الأعلى و متوسط درجات أفراد الإرباعي الأدنى.

مستوى الدلالة	قيمة (ذ) المحسوبة	(الإرباعي الأدنى) ن = ١٤		(الإرباعي الأعلى) ن = ١٤		الإحصاء المتغير
		ع	م	ع	م	
دالة **	٤١.٠٠٤	٦.٣١	٣٨.٧٨	٣.٣٩	٦٤.٠٠٠	اختبار السمات الابتكارية

\*\* دالة عند مستوى معنوي (٠.٠١)

يبين جدول (١٩) نتائج النسبة الحرجة لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين في اختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا، حيث يتضح من هذا الجدول أن قيمة النسبة الحرجة المحسوبة هي (٤١.٠٠٤) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية (٢.٥٨)؛ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوية معنوية (٠.٠١)؛ مما يعني أن اختبار السمات الابتكارية يتوافر عليه القدرة التمييزية بين العينتين المتطرفتين عليه، ومن ثم فالاختبار إذن صادق، والتوجه النظري الذي يقول بوجود فروق كمية بين العينتين المتطرفتين على اختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا صادق كذلك.

ب- حساب التجانس الداخلي: بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية (ن=٥٠) تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للاختبار الفرعي (أبعاد الاختبار) باستخدام التجانس الداخلي وذلك كما هو موضح بجدول (٢٠).

جدول (٢٠)

معامل ارتباط (ر) المفردة بالدرجة الكلية للاختبار الفرعي (البعد)

السمات العقلية		السمات الإبداعية		السمات الانفعالية	
رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)
١	٠.٥٥٥	٣	٠.٤٥١	٥	٠.٣٦٥
٢	٠.٣٧٢	٤	٠.٣٠١	٦	٠.٢٢٦
١٠	٠.٣٧٢	٧	٠.٤٧٤	١٣	٠.٣٢٦

مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٤٧، ج ١، أغسطس ٢٠١٦

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالإنتماء

السمات الانفعالية		السمات الإبداعية		السمات العقلية	
رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)	رقم المفردة	(ر)
١١	٠.٢٨٥	٨	٠.٠٨٢	١٤	٠.٤٠٠
١٥	٠.٢٨٨	٩	٠.٤٤١	٢٥	٠.٤٨٦
١٦	٠.٢٠٧	١٢	٠.١١٨	٢٧	٠.٥٤١
١٩	٠.٤٨٩	١٧	٠.٢٧٠	٢٨	٠.٤٠٠
٢٠	٠.٤٩٧	١٨	٠.٥٠٤	٣٣	٠.٠١٢
٢٣	٠.٣٤٦	٢١	٠.٥٩٩	٣٤	٠.٤٣٨
٢٤	٠.٥٧٤	٢٢	٠.٤٨٤	٣٥	٠.٣٢٠
٢٩	٠.٢٨٠	٢٦	٠.٠٦٧	٣٦	٠.٤١٥
٣٠	٠.٣٩٢	٤٠	٠.٤٠٣	٣٧	٠.٢٦٨
٣١	٠.٣٢٤	—	—	٣٨	٠.٣٥٨
٣٢	٠.٤٠٠	—	—	٣٩	٠.٥٤٤

يتضح من جدول (٢٠) أن جميع الارتباطات باستخدام معامل ألفا مقبولة ماعدا ٣ عبارات ذات الأرقام: (٨، ٢٦، ٣٣) فهي أقل العبارات ارتباطا بالدرجة الكلية للاختبارات الفرعية للاختبار؛ لذا قد تم حذفها من الاختبار. ومن ثم يصبح عبارات المقياس (٣٧) عبارة تتراوح بين (صفر-٧٤) وجميعها موجب.

- حساب صدق الأبعاد: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار السمات الابتكارية لطلاب الدراسات العليا باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط للأبعاد كما هو مبين بالجدول (٢١) التالي:

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الأبعاد والدرجة الكلية لاختبار السمات الابتكارية

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	ع	م	ن	الإحصاء
					الأبعاد
دالة**	٠.٩٤	٤.٢١	١٧.٣٤	٥٠	السمات المعرفية
		١٠.٦٠	٥١.٩٢	٥٠	الدرجة الكلية
دالة**	٠.٨٦	٣.٤٦	١٥.١٨	٥٠	السمات الابداعية
		١٠.٦٠	٥١.٩٢	٥٠	الدرجة الكلية
دالة**	٠.٨٩٠	٤.٠٥	١٩.٤٠	٥٠	السمات الانفعالية
		١٠.٦٠	٥١.٩٢	٥٠	الدرجة الكلية

\*\* دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١)

تشير نتائج جدول (٢١) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يطمئن الباحث على استخدام الاختبار.

نتائج البحث

• اختبار صحة الفرض الأول: وينص على: "توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المقاييس الثلاثة (الانتماء- مفهوم الذات- السمات الابتكارية) لدى طالبات الدراسات العليا".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. والجدول (٢٢) بوضوح نتائج هذا الأسلوب الإحصائي الوصفي.

جدول (٢٢)

معامل ارتباط بيرسون بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات والانتماء لطالبات الدراسات العليا

الانتماء	مفهوم الذات	السمات الابتكارية	المتغيرات
**٠.٥٠	**٠.٦١	-	السمات الابتكارية
**٠.٦٠	-	**٠.٦١	مفهوم الذات
-	**٠.٦٠	**٠.٥٠	الانتماء

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء

\*\* دالة عند مستوى معنوية (0.01)

يتضح من جدول (٢٢) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات قدره (0.61) وهذا يدل على وجود علاقة متوسطة ومهمة. وكذلك وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.1) قدره (0.50) بين السمات الابتكارية والانتماء، ومعامل الارتباط هذا يدل على وجود علاقة متوسطة ومهمة، وكذلك يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.1) قدره (0.60) بين مفهوم الذات والانتماء، ومعامل الارتباط هذا يدل على وجود علاقة متوسطة ومهمة. وبناءً على النتائج المتحصل عليها من هذا الفرض يدل على أن ذوى المستوى الابتكاري المرتفع يتمتعون بمفهوم ذات مرتفع وانتماء مرتفع. ولذا نقبل صحة الفرض الأول.

• اختبار صحة الفرض الثاني: وينص على: "يعتمد التغير في درجات الانتماء على التغير في الدرجة الكلية للسمات الابتكارية عند مستوى دلالة (0.05)".

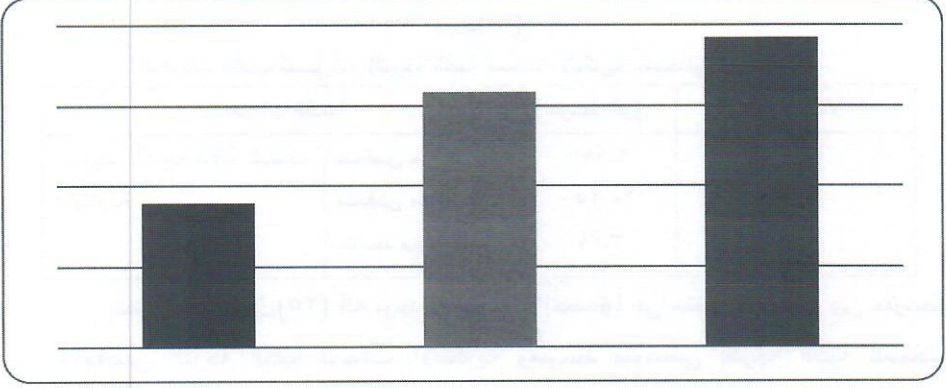
وللتحقق من صحة الفرض السابق فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way Anova وهذا موضح بالجدول التالية:

جدول (٢٣)

الإحصاء الوصفي لمستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية

ع	م	ن	المتغير المستقل
			مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية
٩.٧٧	٨٣.٩٦	٥٤	منخفض مع متوسط
٩.١٦	٩٠.٨٤	٩٥	منخفض مع مرتفع
٨.١٢	٩٤.٢١	٦٠	متوسط مع مرتفع

وفي شكل (١) يوضح متوسطات مستويات السمات الابتكارية (منخفض، متوسط، مرتفع):



شكل (٢)

رسم بياني يوضح متوسطات مستويات السمات الابتكارية (منخفض، متوسط، مرتفع):

جدول (٢٤)

تحليل التباين الأحادي لمستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية وتأثيرها على الانتماء

الدالة (sig)	قيمة "ف"	متوسط المربعات	د.ح	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٠٠٠٠	١٨.٩٥	١٥٥١.٠١	٢	٣١٠٢.٠٢	بين المجموعات
		٨١.٨١	٢٠٦	١٦٨٥٤.٧٤	داخل المجموعات
			٢٠٨	١٩٩٥٦.٧٦	الإجمالي

يتضح من جدول (٢٤) بأنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) في درجات الانتماء لطالبات الدراسات العليا ترجع إلى (الدرجة الكلية) للسمات الابتكارية ومن ثم فإنه يتم قبول الفرض الثاني حيث يعتمد التغير في درجة الانتماء على التغير في درجة سمة الابتكارية، والجدول (٢٥) يحدد اتجاه المقارنة الثنائية باستخدام اختبار شيفيه.



## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء

جدول (٢٥)

المقارنات الثنائية لمستويات (الدرجة الكلية للسمات الابتكارية باستخدام اختبار شيفيه

P.Value	الدلالة	متوسط الفرق	المقارنات الثنائية	
٠.٠٠٠٠		٦.٨٧-	منخفض مع متوسط	مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية
٠.٠٠٠٠		١٠.٢٥-	منخفض مع مرتفع	
٠.٠٠٨٠		٣.٣٧	متوسط مع مرتفع	

يتضح من جدول (٢٥) أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متغير (الانتماء) بين متوسط منخفضي الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومتوسط متوسطي الدرجة الكلية للسمات الابتكارية في (درجة الانتماء) حيث أن P.Value تساوى (٠.٠٠٠٠) وهى قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) لصالح متوسط متوسطي السمات الابتكارية، وكذلك توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط منخفضي الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومتوسط مرتفعي الدرجة الكلية للسمات الابتكارية لصالح متوسط مرتفعي الدرجة الكلية للسمات الابتكارية في (درجة الانتماء) حيث إن P.Value تساوى (٠.٠٠٠٠) وهى قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) لصالح متوسط مرتفعي الدرجة الكلية للسمات الابتكارية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط متوسطي الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومتوسط مرتفعي الدرجة الكلية للسمات الابتكارية في (درجة الانتماء) حيث إن P.Value تساوى (٠.٠٠٨٠) وهى قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٠٥).

• اختبار صحة الفرض الثالث: وينص على: "يعتمد التغير في درجات الانتماء على التغير في الدرجة الكلية لمفهوم الذات عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).

وللتحقق من صحة الفرض السابق فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way Anova وهذا موضح بالجدول التالية:

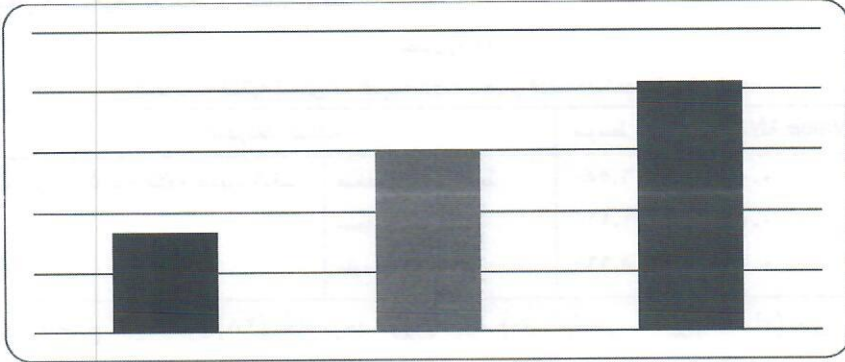
جدول (٢٦)

الإحصاء الوصفي لمستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات

ع	م	ن	المتغير المستقل
			مستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات
١٠.٣٠	٨٣.٤٣	٥٣	منخفض مع متوسط
٨.٦٥	٨٩.٩٨	٩٣	منخفض مع مرتفع
٧.٢٣	٩٥.٠٣	٦٣	متوسط مع مرتفع

ويوضح الرسم البياني في شكل (٣) متوسطات مستويات مفهوم الذات (منخفض، متوسط،

مرتفع) التالي.



شكل (٣)

رسم بياني يوضح متوسطات مستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء

جدول (٢٧)

تحليل التباين الأحادي لمستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات وتأثيرها على الانتماء

الدلالة (sig)	قيمة ف	متوسط المربعات	د.ح	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠.٠٠٠٠	٢٨.٢٥	٢١٤٨.٢٢	٢	٤٢٩٦.٤٤	بين المجموعات
		٧٦.٠٢	٢٠٦	١٥٦٦٠.٣٢	داخل المجموعات
			٢٠٨	١٩٩٥٦.٧٦	الإجمالي

يتضح من جدول (٢٧) بأنه يعتمد التغير في درجات الانتماء على التغير في الدرجة الكلية لمفهوم الذات، حيث توجد فروق دالة إحصائية (٠.٠٠٠) وهي قيمة أصغر من مستوى (٠.٠٠٥) ومن ثم فقد ثبت صحة الفرض الثالث وعليه يتم قبول الفرض البديل، والجدول (٢٦) يحدد اتجاه المقارنة الثنائية باستخدام اختبار شيفيه.

جدول (٢٨)

المقارنات الثنائية لمستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات باستخدام اختبار شيفيه

P.Value	الدلالة	متوسط الفرق	المقارنات الثنائية
٠.٠٠٠٠		٦.٥٥-	منخفض مع متوسط
٠.٠٠٠٠		١٢.٢١-	منخفض مع مرتفع
٠.٠٠٠٠		٥.٦٦-	متوسط مع مرتفع

يتضح من جدول (٢٨) أنه توجد فروق دالة إحصائية في متغير (الانتماء) بين متوسط منخفضي الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومتوسط متوسطي الدرجة الكلية لمفهوم الذات في (درجة الانتماء) حيث أن P.Value تساوى (٠.٠٠٠٠) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) لصالح متوسط متوسطي الدرجة الكلية لمفهوم الذات، وكذلك توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط منخفضي الدرجة الكلية لمفهوم الذات ومتوسط مرتفعي الدرجة الكلية لمفهوم الذات لصالح متوسط مرتفعي الدرجة الكلية لمفهوم الذات في (درجة الانتماء) حيث إن P.Value تساوى (٠.٠٠٠٠) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٠٥)، كذلك توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط متوسطي الدرجة الكلية لمفهوم الذات ومتوسط مرتفعي الدرجة الكلية

لمفهوم الذات في (درجة الانتماء) حيث إن P.Value تساوى (٠.٠٠٨٠) وهى قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٠٥).

• اختبار صحة الفرض الرابع: وينص على: "يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) للتفاعلات بين الدرجة الكلية للسّمات الابتكارية و(الدرجة الكلية والدرجات الفرعية) لمفهوم الذات على الانتماء".

ولتحقق من صحة الفرض السابق فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائى كما فى جدول(٢٩)

جدول(٢٩)

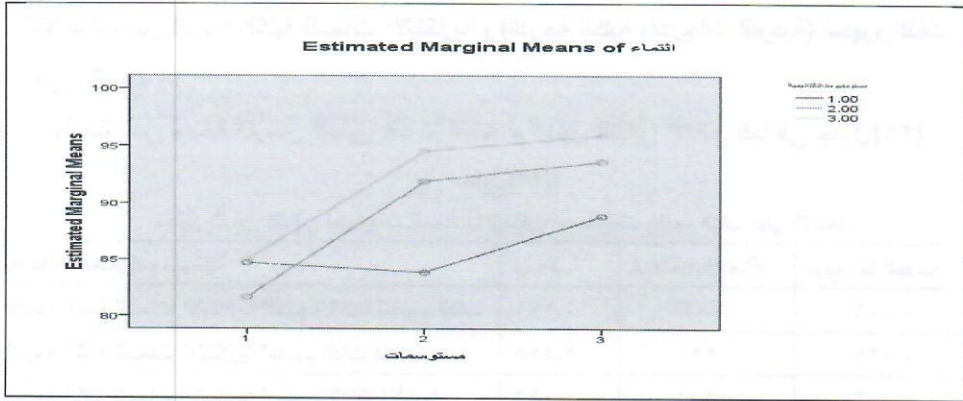
تحليل التباين الثنائى لمستويات السّمات الابتكارية ومستويات مفهوم الذات على الانتماء

تفاعلات المتغيرات المستقلة	قيمة "ف"	الدلالة P.value	مربع إيتا الجزئية
الدرجة الكلية للسّمات الابتكارية*الدرجة الكلية لمفهوم الذات	٠.٢٧٩	٠.٠٨٩٢	٠.٠٠٦
الدرجة الكلية للسّمات الابتكارية*مفهوم الذات البدنية	١.٤٧٨	٠.٢١٠	٠.٠٢٩
الدرجة الكلية للسّمات الابتكارية* مفهوم الذات الأسرية	٠.١٦٥	٠.٩٥١	٠.٠٠٣
الدرجة الكلية للسّمات الابتكارية* مفهوم الذات الاجتماعية	٢.٢٤٦	٠.٠٦٥	٠.٠٤٣
الدرجة الكلية للسّمات الابتكارية* مفهوم الذات الرياضية	٠.٣٩٧	٠.٨١١	٠.٠٠٨
الدرجة الكلية للسّمات الابتكارية* مفهوم الذات الأكاديمية	٢.٨٩٠	٠.٠٢٣	٠.٠٥٥
الدرجة الكلية للسّمات الابتكارية*مفهوم الذات الابتكارية	١.١٠٢	٠.٣٥٧	٠.٠٢٢
الدرجة الكلية للسّمات الابتكارية* مفهوم الذات الأمانة	٥.٨٩٣	٠.٠٣	٠.٠٥٦

يوضح جدول(٢٩) أن جميع التفاعلات بين المتغيرين المستقلين غير دالة ماعدا التفاعل بين (الدرجة الكلية للسّمات الابتكارية ومفهوم الذات الأكاديمية) و(الدرجة الكلية للسّمات الابتكارية ومفهوم الذات الأمانة) حيث إن التفاعلات بين هذين المتغيرين المستقلين السابقين دالة عند مستوى (٠.٠٠٥)؛ حيث إن P.Value لكلا هذين المتغيرين المستقلين هى على الترتيب (٠.٠٠٣، ٠.٠٠٢٣) وهما قيمتان أصغر من مستوى(٠.٠٠٥) ولذا فإننا نقبل صحة اختبار الفرض الرابع بشكل جزئى. والشكل (٣) و(٤) يوضحان تأثير التفاعل بين (الدرجة الكلية

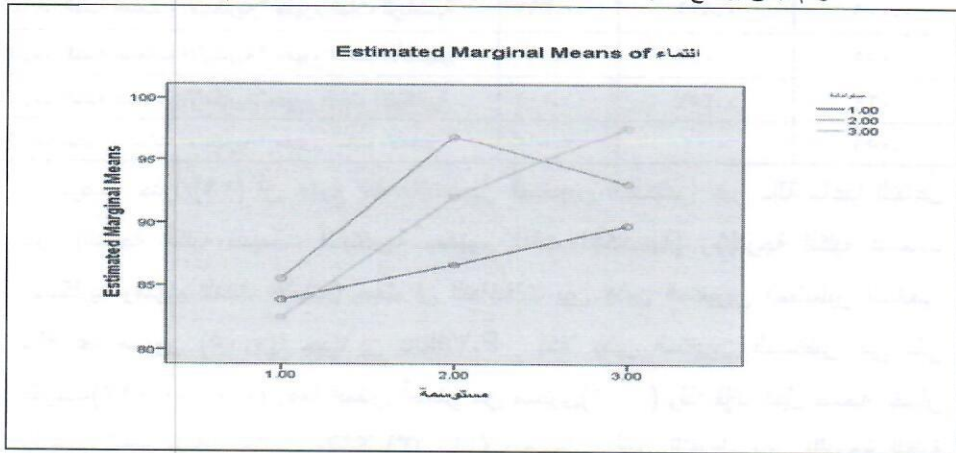
أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء

للسمات الابتكارية ومفهوم الذات الأكاديمية على الانتماء) وكذلك تأثير التفاعل بين (الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومفهوم الذات الأمانة على الانتماء) على التوالي :



شكل (٤)

رسم بياني يوضح تأثير التفاعل بين الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومفهوم الذات الأكاديمية



شكل (٥)

رسم بياني يوضح تأثير التفاعل بين الدرجة الكلية للسمات الابتكارية ومفهوم الذات الأمانة

- حجم التأثير للتفاعل للمتغيرين المستقلين والتفاعل بينهما على درجات المتغير التابع من خلال نتائج جدول (٢٩) يتضح مايلي :
- ١- إن التفاعل الثنائي (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية × مستويات الدرجة الكلية لمفهوم الذات) يفسر (٠.٦%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوي (٠.٠٠٦) وهي كمية صغيرة في التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء)؛ ولذلك تأثيره غير دال.
- ٢- إن التفاعل الثنائي (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية × مستويات الدرجة لمفهوم الذات البدنية) يفسر (٢.٩%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوي (٠.٠٢٩) وهي كمية صغيرة في التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء)؛ ولذلك تأثيره غير دال إحصائياً.
- ٣- إن التفاعل الثنائي (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية × مستويات الدرجة لمفهوم الذات الأسرية) يفسر (٠.٣%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوي (٠.٠٠٣) وهي كمية صغيرة في التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء)؛ ولذلك تأثيره غير دال إحصائياً.
- ٤- إن التفاعل الثنائي (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية × مستويات الدرجة لمفهوم الذات الاجتماعية) يفسر (٤.٣%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوي (٠.٠٤٣) وهي كمية صغيرة في التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء)؛ ولذلك تأثيره غير دال إحصائياً.
- ٥- إن التفاعل الثنائي (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية × مستويات الدرجة لمفهوم الذات الرياضية) يفسر (٠.٨%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوي (٠.٠٠٨) وهي كمية صغيرة في التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء)؛ ولذلك تأثيره غير دال إحصائياً.

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء

٦- إن التفاعل الثنائي (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية × مستويات الدرجة لمفهوم الذات الأكاديمية) يفسر (٥.٥%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوي (٠.٠٥٥) وهي كمية متوسطة في التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء)؛ ولذلك تأثيره دال إحصائياً.

٧- إن التفاعل الثنائي (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية × مستويات الدرجة لمفهوم الذات الابتكارية) يفسر (٢.٢%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوي (٠.٠٢٢) وهي كمية صغيرة في التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء)؛ ولذلك تأثيره غير دال إحصائياً.

٨- إن التفاعل الثنائي (مستويات الدرجة الكلية للسمات الابتكارية × مستويات الدرجة لمفهوم الذات الأمانة) يفسر (٥.٦%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء) حيث قيمة مربع إيتا الجزئية يساوي (٠.٠٥٦) وهي كمية متوسطة في التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الانتماء)؛ ولذلك تأثيره دال إحصائياً. هذا وقد اعتمد الباحث الحالي على تقدير حجم التأثير لهذه المتغيرات في ضوء ما قدمه كوهين (Cohen) في (حسن، ٢٠١٦، ص ٢٨٤).

### تفسير النتائج:

يلاحظ من نتائج جدول (٢٢) أن العلاقة بين الثلاث مقاييس بينهما ارتباط إيجابي متوسط؛ مما يدل على أن هذه المتغيرات النفسية تزيد أو تنقص معاً أي أن طالبات الدراسات العليا ذات مستوى السمات الابتكارية المرتفعة لديهن مفهوم ذات مرتفع وانتماء مرتفع والعكس يكون صحيحاً ، وهذه نتيجة منطقية وهذا يتفق مع نظرية إبراهيم ماسلو سابقة الذكر، حيث أشار إلى أن الحاجات الإنسانية في ترتيب هرمي وحسب أولوياتها للفرد، حيث تم وضع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم ثم حاجات الأمن وحاجات الحب والانتماء ثم حاجات التقدير والحاجة إلى تحقيق الذات، ويدفع الفرد بحاجاته إلى التواد والصداقة والانتماء؛ ليحمي نفسه من

## د. أحمد سعيد زيدان

الشعور بالوحدة والاعتراب والعزلة. وهذا يتفق مع دراسة محمد (١٩٩١) واختلفت مع دراسة صبان (٢٠٠٦).

وفيما يتعلق بنتائج اختبار صحة الفرض الثانى يتضح أن تأثير درجة السمات الابتكارية على الانتماء دال إحصائياً وهذا يتفق مع دراسة محمد (١٩٩١) وتختلف مع دراسة صبان (٢٠٠٦) وهذه النتيجة تدعو إلى ضرورة نشر الوعي بالانتماء وأبعاده لدى المبتكرين؛ حتى يستطيع المبتكرون توجيه ابتكاراتهم واختراعاتهم لصالح الوطن لا لصالح غيره وخاصة نشر هذا الوعي لدى منخفضى ومتوسطى السمات الابتكارية لدى طالبات الدراسات العليا وذلك لما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية. بالإضافة إلى أن هذه النتيجة منطقية حيث قد تحقق هرم الحاجات لماسلو كما مبين سالفاً حيث قد تحققت الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان (ومنها الانتماء) والحاجات الاجتماعية ولكن لايزال هؤلاء المبتكرون منخفضات ومتوسطات السمات الابتكارية) بحاجة إلى مزيد من الوعي؛ لتحقيق ذواتهن المتمثل فى تقبل الحقائق وحل المشكلات والابتكار بشكل أفضل.

وفيما يتعلق بنتائج اختبار صحة الفرض الثالث يتضح وجود تأثير الدرجة الكلية لمفهوم الذات على الانتماء وهذا يتفق مع دراسة Yada (٢٠١٥)؛ مما يعنى: أن من أجل تنمية الابتكارية لدى طالبات الدراسات العليا يلزم تنمية الوعي بمفهوم ذواتهن الأمر الذى ينعكس على زيادة انتمائهن لوطنهن ، وخاصة تنمية الوعي بمفهوم الذات لدى منخفضى ومتوسطى السمات الابتكارية لدى طالبات الدراسات العليا. وكذلك هذا يتفق مع نظرية سوليفان سابقة الذكر؛ حيث الفرد لاينمو مفهوم ذاته إلا من خلال تفاعله مع الآخرين بالإضافة إلى وجود العلاقة الإيجابية بين مفهوم الذات والقدرات العقلية العامة (الذكاء)، الأمر الذى يحتاج بدوره إلى تضمين برامج تنمية التفاعل الاجتماعى لدى تلك المبتكرات؛ مما يساعد على تحسين فهمهن لذواتهن الابتكارية بصورة أحسن حالاً من ذى قبل، وهذا يتيح لهن الفرصة فى تقديم إنتاجاتهن الابتكارية بجودة أفضل لمجتمعتهن؛ مما يساعد على نهوض وطنهن العربى والخروج من الواقع المرير من تبعية



واستهلاك لمبتكرات واختراعات الدول الغربية الطامعة في نهب ثروات الوطن العربي، وهذا يتفق لما اشار إليه بسيوني(٢٠١١) "الكل يدرك أن الكل مستهدف وليس إقليمياً أو قطعياً بعينه، فأطماع الغرباء ليس لها حد وكل ذلك مبنى على ضعفنا وعلى صمتنا وتنازلنا عن حقوقنا وثوابتنا الوطنية والقومية، ولاشك أن هذا الواقع المؤلم يحاصر كل مواطن عربي شريف في هذه الأمة ويتدعى منا جميعاً أن نهب ونعمل للخلاص من سطوة الطامعين" (ص١٩).

ويرى الباحث الحالي أن الخلاص من سطوة الطامعين هؤلاء لا يتحقق إلا بالعلم وعلى الأخص الابتكارات العلمية في مجالات الحياة التي يقدمها المبتكرون من أبناء هذا الوطن . وفيما يتعلق بنتائج اختبار صحة الفرض الرابع فقد اتضح من وجود تفاعل دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للسمات الابتكارية وكل من (مفهوم الذات الأكاديمية - مفهوم الذات الأمانة) على الدرجة الكلية للانتماء، وهذا يعنى عند إعداد برامج لتنمية الانتماء لدى المبتكرين فلا بد من تضمين هذا البرامج نبذة عن مفهوم الذات الأكاديمية ومفهوم الذات الأمانة لدى المبتكرين حتى يزداد شعورهم بالانتماء ومن ثم توجيه منتجاتهم الابتكارية لصالح وطنهم مهما كانت المغريات المادية من الغير فالوطن فوق كل هذه المغريات، وهذا يتفق مع مقولة الزعيم مصطفى كامل: (لولا لم أكن مصرياً لوددت أن أكون مصرياً).

وإجمالاً نستطيع أن نقول أن الابتكار (قياس الابتكار) لا يصلح للتنبؤ بمجتمع مبتكر (مجتمع الابتكار) إذ لا بد بيئة اجتماعية حاضنة لهؤلاء المبتكرين ترفع من تقديرهم لذواتهم بقدر ابتكاراتهم وتزيد من شعورهم بالانتماء لوطنهم في المقام الأول، وهذه هي المعادلة التي يجب أن نفهم الابتكار على أساسها.

وعلى أساس هذه المعادلة فقد نجد مجتمعات يشيع فيها الابتكار بينما في مجتمعات أخرى لاتظهر فيها أى ابتكارات؛ ويرجع ذلك إلى أن البيئة الحاضنة التي يعيش فيها المبتكر لا تشجع على الابتكار فقد نجد المبتكر منبوذاً أو موضع سخرية من رؤسائه، بينما نجد الجاهل هو الذي يرتبط بارتفاع تقدير الذات والمكانة الاجتماعية في ذلك المجتمع، ومن هنا تتهار المجتمعات بالرغم وجود مبتكرين، وتعلو مجتمعات أخرى أحسنت احتضان الابتكار وزادت من تقدير ذواتهم

ووضعهم فى المراكز العليا. وإذا كان الانتماء بعد (قيمة ثقافية) يربى عليها الأبناء فى بعض المجتمعات بينما فى مجتمعات أخرى لا تهتم بغرس قيم الانتماء سواء للوطن والأسرة والأصدقاء والجامعة وللتعليم والانتماء للقيم الخلقية كالأمانة، لذا فلا بد من غرس قيم الانتماء للمواطنين وبشكل خاص المبتكرين منهم. ولما كان مفهوم الذات مفهوماً مكتسباً يتأثر بالقيم السائدة فى مجتمع معين، ومن ثم إذا تضمن إعلاء لقيمة الابتكار فسوف تكون لتلك القيمة هى الدافع للمبتكر أن يتمسك بموهبته ويدافع عنها؛ بحثاً عن تقدير الذات وهذا مايتفق مع الإطار النظرى والدراسات السابقة وخاصة نظرية سوليفان ونظرية ماسلو.

### بحوث مقترحة:

#### (١) دراسات ارتباطية:

- ١- السمات الابتكارية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بمفهوم الذات.
- ٢- السمات الابتكارية وعلاقتها بالانتماء الوطنى لدى طلاب الجامعة.
- ٣- علاقة السمات الابتكارية وعلاقتها بمفهوم الذات والانتماء لدى طلاب المدارس الحكومية والخاصة والدولية.
- ٤- الانتماء لدى الطلاب المبتكرين من التعليم الجامعى وقبل الجامعى (دراسة مستعرضة).
- ٥- الانتماء لدى الطلاب المبتكرين من طلاب الجامعة (دراسة الفروق بين الجنسين).

#### (٢) دراسات تجريبية

- ١- فعالية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية الانتماء لدى طلاب الجامعة (منخفضى-متوسطى) السمات الابتكارية.
- ٢- فعالية برنامج إرشادى دينى لتنمية الانتماء لدى طلاب الجامعة (منخفضى- مرتفعى) السمات الابتكارية.

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء

- ٣- فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الانتماء ومفهوم الذات لدى طلاب الجامعة (منخفضى-متوسطى) السمات الابتكارية.
- ٤- فعالية برنامج إرشادي ديني لتنمية الانتماء ومفهوم الذات لدى طلاب الجامعة (منخفضى-متوسطى) السمات الابتكارية.

## المراجع:

١. أبو حطب، فؤاد وفهمي، محمد سيف الدين. (١٩٨٤). معجم علم النفس والتربية. الجزء الأول. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
٢. إسماعيل، بشري أحمد. (٢٠١٣). مقياس الانتماء للعاطلين عن العمل. القاهرة: الأنجلو المصرية.
٣. أبوزيد، هيثم يوسف راشد. (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي، ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. نكتوراه. جامعة عمان العربية للدراسات العليا: كلية الدراسات التربوية العليا.
٤. أبوركبة، أسامة عبدالرؤف ديب. (٢٠١٢). أبعاد التنشئة السياسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. فلسطين، غزة: جامعة الأزهر، كلية التربية.
٥. أسعد، يوسف ميخائيل. (١٩٩٢). الانتماء وتكامل الشخصية. القاهرة: مكتبة غريب.
٦. أنور، فاطمة أحمد على أحمد وشنان، أحمد محمد الحسن. (٢٠١١). الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية. الجمهورية اليمنية. المجلة العربية لتطوير التفوق. (٣). ص ص ٩٩-١٢٢.
٧. باظة، آمال عبدالسميع. (٢٠١١). مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي والعربي لدى المراهقين والشباب: كراسة التعليمات. القاهرة: الأنجلو المصرية.
٨. باظة، آمال عبدالسميع. (٢٠١٢). مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي. القاهرة: الأنجلو المصرية.
٩. باظة، آمال عبدالسميع. (٢٠١٤). دليل الكشف عن الأطفال الموهوبين: الإطار النظري والتعليمات. القاهرة: الأنجلو المصرية.

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالإنتماء

١٠. بسبوني، أحمد. (٢٠١١). *العرب وسلاح العلم والتكنولوجيا*. القاهرة: مؤسسة العلم العربي للطباعة والنشر.
١١. بوسنة، محمد الطاهر. (٢٠٠٦). مفهوم الذات والتكيف لدى الأحداث الجانحين بالمجتمع الليبي. *دكتوراه*. الجزائر: جامعة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
١٢. الحموي، منى. (٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. سوريا: *مجلة جامعة دمشق* ٢٦. ص ص ١٧٣-٢٠٨.
١٣. جابر، عبدالحميد جابر وكفافي، علاء الدين. (١٩٩٣). *معجم علم النفس والطب النفسي*. الجزء السابع. القاهرة: دار النهضة العربية.
١٤. جابر، عبدالحميد جابر وكفافي، علاء الدين. (١٩٩٦). *معجم علم النفس والطب النفسي*. الجزء الثامن. القاهرة: دار النهضة العربية.
١٥. جاد الله، خليفة محمد محمود. (٢٠٠١). أثر التربية الموسيقية على مفهوم الذات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس. ماجستير. فلسطين، نابلس: جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
١٦. جبر، حسين عبيد وكاظم، بشرى سليمان. (د.ت). السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل. العراق: *مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية* ٤(٢). ص ص ٤٣-١٠٢.
١٧. الجمعان، صفاء عبدالزهرة ومطر، دعاء أحمد. (٢٠١٥). السمات الابتكارية لدى المرشدين من وجهة نظر مدرء المدارس. *مجلة دراسات البصرة*. (١٩)، ١٢١-١٥١.
١٨. الحري، عواض بن محمد عويص. (٢٠٠٣). العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم. ماجستير. السعودية: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٩. حسن، عزت عبدالحميد محمد. (٢٠١٦). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18. القاهرة: دار الفكر العربي.

## د. أحمد سعيد زيدان

٢٠. الحموري، خالد عبدالله والصالحى، عبدالله والعناتى، ختام (٢٠١١)، يناير). مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيه. *مجلة الجامعة الإسلامية: سلسلة الدراسات الإنسانية* ٩ (١)، ص ص ٤٥٩ - ٤٨٥.
٢١. الخزاعى، حسين والشميله، إيمان. (٢٠١٤). مستوى المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الأردنية" دراسة اجتماعية تطبيقية ". *الجامعة الأردنية: مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية* ٤١. ص ص ٣٤٧-٣٧٢.
٢٢. الدردير، عبد المنعم أحمد. (٢٠٠٦). *الإحصاء البارامترى والبارامترى فى اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: عالم الكتب.
٢٣. دسوقى، كمال. (١٩٨٨). *نخيرة علم النفس*. ج ٢. القاهرة: مؤسسة الأهرام.
٢٤. راضى، فوقيه محمد محمد. (مايو ٢٠٠٥). دراسة مراحل النمو الفنى ومفهوم الذات لدى المعاقين بصريا باستخدام إختبار رسم الشخص. *جامعة المنصورة: مجلة كلية التربية*. ٢ (٥٨) ص ص ٢-٣٧.
٢٥. رجيعه، عبد الحميد عبد العظيم. (٢٠٠٧ أكتوبر). الإنتماء الوطنى لطلاب الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والأكاديمية. *بناها: مجلة كلية التربية*، ١٧ (٧٢) ص ص ٦٥-٩٣.
٢٦. رشدى، سرى محمد. (٢٠٠٧). مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع فى برامج التربية الخاصة بمدينة الرياض. *جامعة بنى سويف: مجلة كلية التربية*. الجزء الثانى. ص ص ١-٣٤.
٢٧. الزيادات، ماهر مفلح وحداد، نهلا أمجد. (٢٠١٢ ديسمبر). أثر برنامج تدريبي فى تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمى والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات نوات صعوبات التعلم فى الأردن. *البحرين: مجلة العلوم التربوية والنفسية* ١٣ (٤). ص ص ٣٣٣-٣٦٢.

## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء

٢٨. الطلاع، عبدالرؤوف أحمد. (٢٠١٠). التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية. غزة: مجلة جامعة الأزهر/سلسلة العلوم الإنسانية، ١٢(٢)، ص ص ٦٢١-٦٦٦.
٢٩. طنوس، عادل وريحاني، سليمان والزيون، سليمز (٢٠١٢). السمات الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين والعاديين. الأردن، الجامعة الأردنية: مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٩(١)، ص ص ١١٩ - ١٣٤.
٣٠. عبادة، أحمد عبد اللطيف. (١٩٩٢). الحلول الابتكارية للمشكلات: النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الحكمة والنشر.
٣١. عبده، عبدالهادي السيد وعثمان، فاروق السيد. (٢٠٠٢). القياس والاختبارات النفسية: أسس وأدوات. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٢. العتيبي، زعار بن فيصل ناصر. (٢٠١٢). العوامل الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات في مدينة الرياض. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا.
٣٣. العنزى، فيصل خليف. (٢٠١٢). مفهوم الذات والإعاقة الذهنية. الكويت: دار المسيلة للنشر.
٣٤. عطالله، صلاح الدين فرح. (د-ت). الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو): دلالات الصدق والثبات والمعايير المحلية. تونس: المجلة العربية للتربية، ٢٦(١). ص ص ٧١-١٠١.
٣٥. العنزى، ناير بن حجاج خرمان. (٢٠٠٣). أهم السمات الابتكارية لمعلمي الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري للتلاميذ بمدينة عرعر. ماجستير. السعودية، جامعة أم القرى.

## د. أحمد سعيد زيدان

٣٦. عياصرة، سامر محمد مطلق ونور عزيزي، إسماعيل. (٢٠١٢). سمات وخصائص الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. اليمن، صنعاء: *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ٤، ص ص ٩٧-١١٥.
٣٧. فرج، صفوت وإبراهيم، هبة. (١٩٩٧). البنية السيكمترية والعاملية لمقياس تنسى لمفهوم الذات. *دراسات نفسية*. ٧(٣)، ٣٨٧-٤١٨.
٣٨. فرج، صفوت والقرشي، عبدالفتاح. (٢٠٠٤). دور متغيرات القرباة للأسير والنوع والمرحلة التعليمية في التنبؤ باستجابات أبناء الأسرى الكويتيين على مقياس تنسى لمفهوم الذات. *دراسات نفسية*. ١٤(٢)، ١٨٣-١٩٢.
٣٩. القاضي، وفاء محمد أميدان. (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة. ماجستير. غزة، الجامعة الإسلامية.
٤٠. القماح، إيمان محمود عبد الحميد. (١٩٩٤). العلاقة بين الضغوط الوالدية كما تدركها الأمهات وبين مفهوم الذات لدى الأطفال: دراسة مقارنة. *دراسات نفسية*. ٤(٢)، ٢٨٧-٣٣٥.
٤١. القطناني، علا سمير موسى. (٢٠١١). الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات. ماجستير. غزة: جامعة الأزهر، كلية التربية.
٤٢. سلامة، انتصار محمد طه. (٢٠٠٣). مستوى الانتماء المهني والرضا الوظيفي والعلاقة بينهما لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية. ماجستير. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية بنابلس.
٤٣. سليمان، عبدالرحمن سيد وأحمد، صفاء غازي. (٢٠٠١). *المتفوقون عقلياً: خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.



## أثر التفاعل بين السمات الابتكارية ومفهوم الذات على الشعور بالانتماء

٤٤. سليمان، سناء محمد. (٢٠٠٥). تحسن مفهوم الذات: تنمية الوعي بالذات والنجاح في شتى مجالات الحياة. القاهرة: عالم الكتب.
٤٥. سليمان، سناء محمد. (٢٠١٣). سيكولوجية الحب والانتماء. القاهرة: عالم الكتب.
٤٦. الشعراوي، حازم أحمد. (٢٠٠٨). أثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع. ماجستير. غزة، الجامعة الإسلامية.
٤٧. شقفة، عطا أحمد على. (٢٠١١). الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة. دكتوراه. القاهرة: جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية.
٤٨. الشلوى، حمد بن فرحان. (٢٠٠٥). الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالانتماء التنظيمي: دراسة ميدانية على منسوبي كلية الملك خالد العسكرية المدنيين والعسكريين. ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٤٩. شقير، زينب محمود (٢٠١٠). دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع (إعدادى. ثانوى. جامعة). كراسة التعليمات. القاهرة: الأنجلو المصرية.
٥٠. صبان، انتصار بنت سالم حسن. (٢٠٠٦). العلاقة بين الانتماء والتفكير الإبداعي (الابتكارى) لدى الموهوبات ذوات التفكير الإبداعي (الابتكارى) من المراهقات مع برنامج مقترح لرفع درجة الانتماء لديهن: المؤتمر العلمى الإقليمى للموهبة فى الفترة ما بين ٢٦-٣٠ أغسطس. كلية البنات بجدة.
٥١. كريم، وفاء قيس. (٢٠١٤). قيم الانتماء الوطنى لدى أطفال الرياض: دراسة مقارنة بين أطفال المحرومين من أحد الوالدين. مجلة الأستاذ (٢). ص ص ٢٧٥-٢٩٦.
٥٢. محمد، مجدة أحمد. (١٩٩١، يناير). تطور السلوك الانتمائى لدى أطفال المرحلة الابتدائية. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (انم): مجلة دراسات نفسية.
٥٣. محمد، سهام. (٢٠٠٨). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل فى ضوء بعض المتغيرات النفسية الديموغرافية. ماجستير. جامعة الزقازيق، كلية الآداب.

## د. أحمد سعيد زيدان

٥٤. مظلوم، مصطفى على رمضان وعبدالعال، تحية محمد أحمد. (٢٠٠٧ يوليو). فعالية برنامج إرشادي لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية كذلك. بنها: مجلة كلية التربية، ٣(٩١). ص ص ٣٠٠-٣٤٩.

٥٥. المفرجي، سالم محمد عبدالله. (١٩٩٩). أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة. ماجستير. السعودية: جامعة أم القرى، كلية التربية.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

56. Areepattamannil, Shaljan. (2011). *Academic self-concept, Academic motivation, Academic engagement, and Academic achievement: Amixed methods study adolescents in India. Ph.D.* Canada: Queen's University.
57. Basavanna, M. (2007). *Dictionary of psychology.* New Delhi: Allied Publishers Pvt.Ltd.
58. Colman, (2015). *Oxford Dictionary of Psychology .UK.* Oxford University Press.
59. Corsini, Raymon J. (2002). *The Dictionary of Psychology.* New York: Brunner- Routledge.
60. Hayes, A Student's Dictionary of Psychology. 5<sup>th</sup> edition. London and New York: Routledge Taylor& Francis Group.
61. Mercer, Sarah. (2011). *Towards an Understanding of Language Learner Self-Concept.* New York-London: Springer Science & Business Media.
62. Yada, Reena. (2015). A Study of Creative Thinking In Relation To Intelligence and Self- Concept of 10+2 Students. *International Journal of Educational Planning & Administration.* 5 (1), PP.7-10.

## Abstract

The present research aims to detect the impact of creative traits (independent variable) and self-concept (mediator) to belong variable for graduate females students at the University of Suez, as well as the disclosure of the effect of the interactions between the creative traits and the self-concept of (dimintions- total score) on affiliation for graduate females students at the University of Suez. To achieve these two goals has been applied to the study by this researcher measures, namely: a measure of creative traits (independent variable) and self-concept (mediator variable) and belonging (the dependent variable) on a sample of graduate students-strong (209 females students), Faculty of Education, University of Suez has an average age of a time frame (27.56) and a standard deviation of (4.77). **And resulted in the results for the following:**

1. The existence of correlation is positive statistically significant relationship at the level (0.01) between the total score for each of the creative traits and self-concept and affiliation
2. 2- change in the degree of affiliation dependent on the change in the total score of the creative traits at the level of (0.05)
3. 3. The change in the grades of belonging depends on the change in the total score of self-concept at the level of (0.05)
4. 4. There is impact of the interactions statistically significant at the level (0.05) between the total score of the creative traits and (dimintions- total score) to the self -concept on the affiliation.

## Key Words

Creative traits- Self-concept- Affiliation- Graduate femailes students□